Vol XVII No. 178 - 2443

السنة السابعة عشرة

العدد ١٧٨ ٢٤٤٣

فلسطين

"FALASTIN"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

مركز ادارة وتحرير الجريدة

شارع العجمي (البوابه) تلفون ٩٤ صندوق البريد ١٩٤

صاحب الجريدة

عيسى داود العيسى

محرر الجريدة

يوسف حنا

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

يافا الاحد في ٢٤ ايلول سنة ١٩٣٣

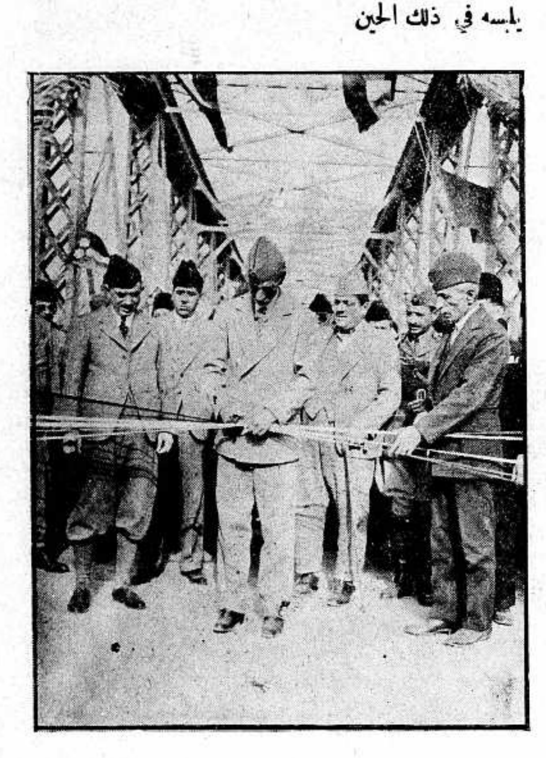
Jaffa Sunday 24 September 1933

٥ جمادي الاخرة سنة ١٣٥٢

من ذكريات الماضي القريب

صورة تاريخية لاعضاء المؤتمر السوري الذي اعلن استقلال سوريا الكبرى بحدودها الطبيعية و ادى بالراحل الكريم جلالة الملك فيصل الاول ملكا دستوريا عليها ويرى جلالته في منتصف الصف الاول من الصورة وهو بلباسه العسكري الذي كان يلبسه في ذلك الحين





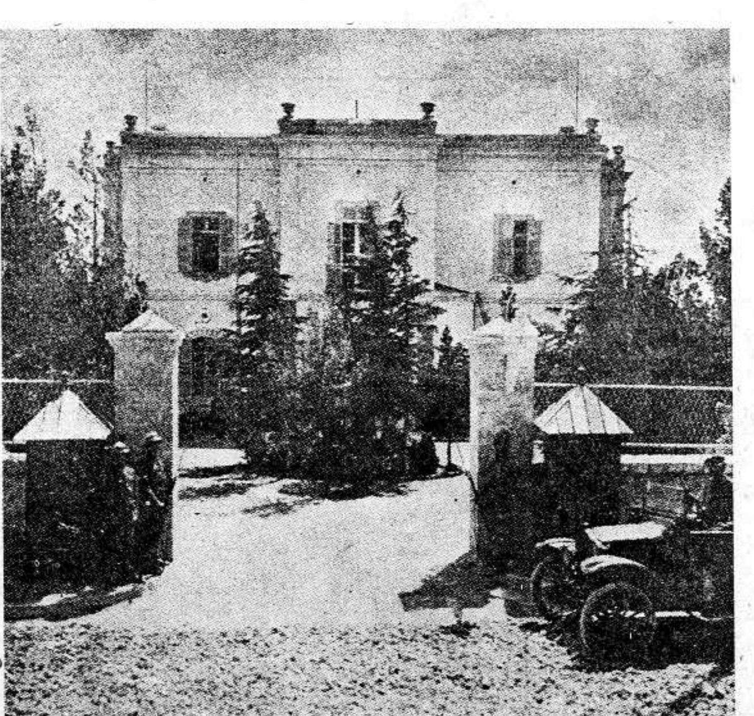
المغفور له جلالة الملك فيصل يفتتح الجسر الجديد في بغداد في اثناء قيام المعرض الزراعي الصناعي هناك

المغفور له جلالة الملك فيصل يلقي خطبته في افتتاح المعرض الزراعي الصناعي في بغداد



منظر من الحفلة التي اقيمت في كلية روضة المعارف بالقدس للمغفور له جلالة الملك فيصل في زيارته الرسمية الاخيرة لها ويبدو جلالته في وسط الصورة وعن يساره سماحة المفتي الاكبر وعن يمينه عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني





القصر الفخم في دمشق الذي كان يسكنه المغفور له جلالة الملك فيصل عندما كان ملكا على سوريا



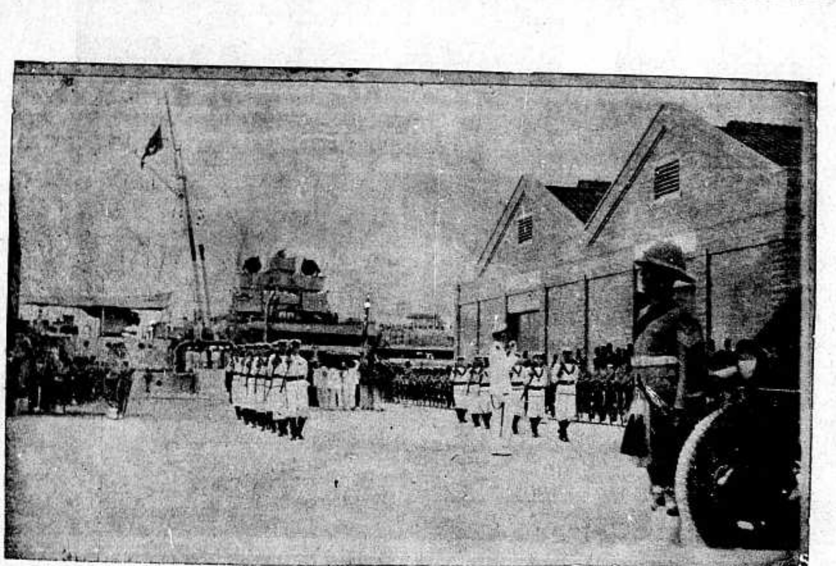
الكولونيل لورنس المعروف الذي لعب دورا هاما في الثورة العربية التي قادها المغفور له جلالة الملك فيصل وقد كان صديقا حميما لجلالته



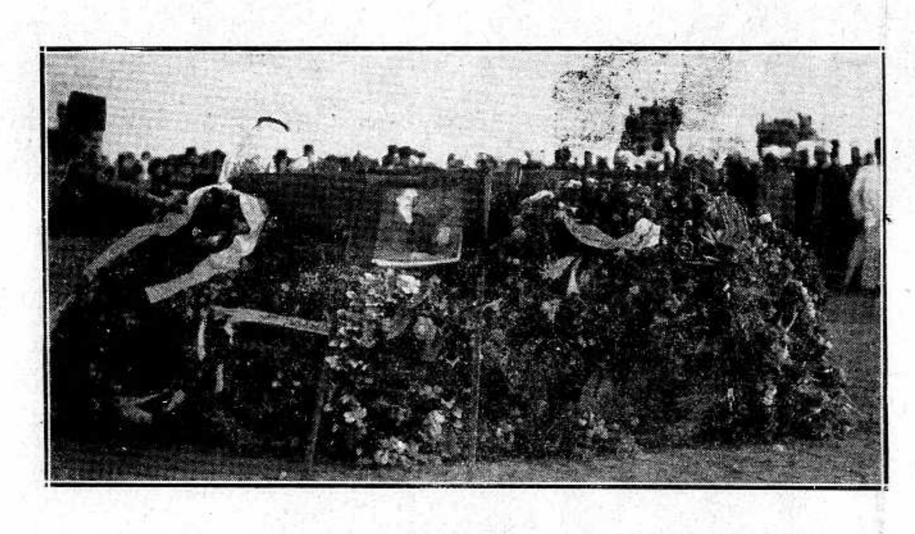
كبار المستقبلين للجثمان الطاهر على رصيف المرفأ في حيفا ويظهر في هذه الصورة جلالة الملك علي وصاحبا السمو الامير طلال والامير نايف وفخامة المندوب السامي وقائد الطيران وسعادة السكرتير العام وسعادة حاكم اللواء الشمالي وسعادة امين بك التميمي وكيل رئيس المجلس الاسلامي وعضو المجلس امين بك عبد الهادي والوزراء العراقيون وروحي بك عبد الهادي وموسى بك العلمي ونصوحي بك بيضون وقومندان بوليس اللواء الشمالي وقومندان النسافة «دسباتش» ومدير هذه الجريدة .



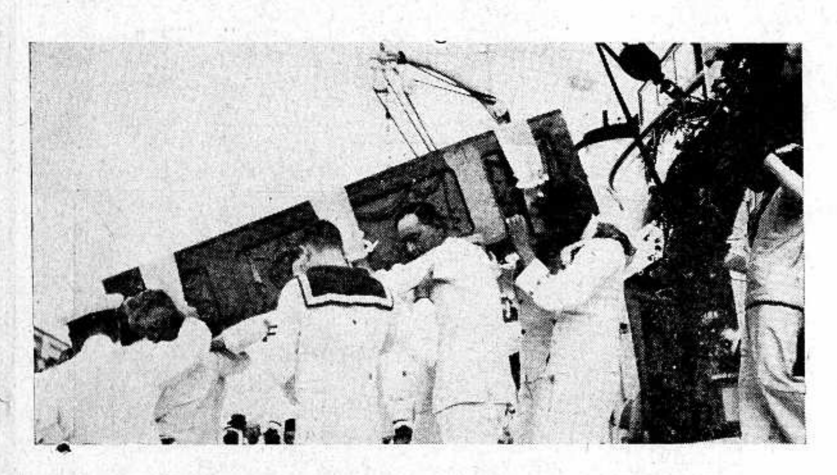
صورة الجماهير وفرق الكشافة رافعة اعلامها تنتظر وصول النعش الى المطار



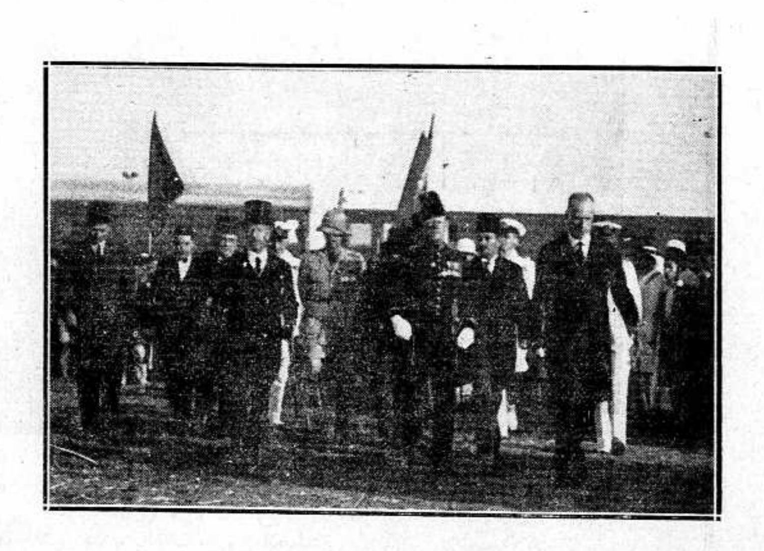
صورة النعش وقد حمل على اكتاف بعض بحارة النسافة «دسباتش» وقد اصطف حوله فرقتان من بحارة النسافة وفرقة «السي فورث هايلندرز» ووراء النعش كبار المستقبلين

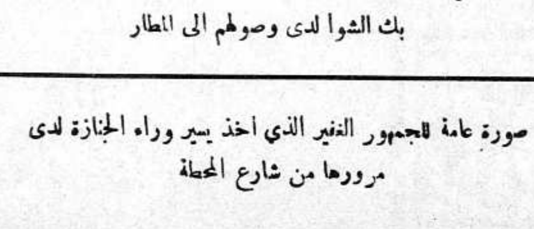


صورة المنصة التي اعدت لوضوع النعش عليها وقد احيطت بالاكاليل ويظهر اكليل جريدة فلسطين تحت صورة جلالة الراحل العظيم



صورة النعش محمولا على اكتاف بعض بحارة النسافة





فخامة المندوب السامي وحاكم اللواء الشمالي وقومندان الطيران وروحي بك عبد الهادي وموسى بك العلمي ونصوحي بك بيضون والمستر بيرون وعز الدين بك الشوا لدى وصولهم الى المطار



صورة عامة للجمهور الغفير الذي اخذ يسير وراء الجنازة لدى مروروها من شارع المحطة

ناحية من نواحي حياة فيصل

عطفه على المسيحيين

استصداره السماح للبطريرك داميانوس بالعودة من منفاه في دمشق الى كرسيه في القدس — مطران الاقباط الارثوذكس في القدس جرللاه الى دير صيدنايا — مشائخ المسيحيين في حوران

من ذكريات الاستاذ صاحب «فلسطين»



اسهب الكتاب والشعراء فيما نشروه عن فيصل وما تناولوه من نواحي حياته العامة والاخرى الخاصة ولما كنت بين المقربين الى شخصه الكريم حينما كان اميراً لسورية ثم ملكاً عليها واشغلت في ذلك الحين ، منصب وكيل رئيس ديوانه والكاتب الثاني في بلاطه رأيت ان الواجب يحتم علي، فوق ما قامت به جريدة فلسطين يوم الفجيعة به ، ان اذكر شيئاً مما رأيت ومما سمعت اثناء عملي بالقرب منه

وهذا الذي اقصه على القارئ مما أعي من ذكريات الماضي لا يعدو بعض حوادث غير ذات خطر في ذاتها ولكنها تكشف على بساطتها عما كان ينطوي عليه تغمده الله برحمته من حنكة سياسية، وميل غريزي الى المساواة لا فرق في ذلك عنده بين اكثرية واقلية، وبين مسلم وغير مسلم اذا كان رائد كل منهم الصدق والاخلاص

ولعل هذه الحوادث التي ارويها عن جلالة الفقيد المعظم ، والتي لا يزال شهودها احياء يرزقون ، تنفي هذا الذي اتهمه به البعض في صدد اضطرابات الاشوريين الاخيرة من تدابير مبيتة ضد اقلية مسيحية في العراق ، فتح لها ابواب مملكته ، فابت استكباراً الا ان تكون صاحبة البيت او حكومة ضمن حكومة ، كما اوعز اليها ان تكون

***

كنت ، منذ تولى فيصل ، قائد الجيوش الشمالية يومئذ ازمة الحكم في دمشق ، اعمل كرئيس كتاب ديوانه فلما سافر الى مؤتمر فرساي، اصطحب معه رستم بك حيدر ، وكان اذ ذاك رئيس الديوان، فاصبحت وكيلاً عنه ، وظللت كذلك الى ان نودي بجلالته ملكاً ، فامر بتعييني كاتبا ثانيا للبلاط وبقيت كذلك حتى خروجه، رحمه الله ، من دمشق على تلك الصورة التي نعرفها

وانا لم اذكر ما ذكرت لاتحدث بما كان لي من مكانة لدى الفقيد العظيم ولكني سقته لما له من علاقة بحادث ارويه لك لادلك على مبلغ مرونة جلالته السياسية : ذلك انه خشي، رحمه الله، ان يكون قد اساء لي وغمطني حقي اذ اسند الي منصب الكاتب الثاني لا الاول، فاستدعاني اليه، وكنت ابعد ما اكون عن التفكير بشيء من هذا القبيل وقال لي :—

«من موجبات السياسة ، والحكومة اسلامية ان لا تكون الكاتب الاول على اني لا افكر في تعيين كاتب اول فتكون انت فعلاً القائم بمسؤوليات المنصبين »

اما الحادث الثاني فللقارئ ان يستنتج منه مغازيه ومدلولاته :

كانت صلات الفقيد العظيم بالمرحوم البطريرك غريغوريوس ، رئيس احبار الطائفة الارثوذكسية في دمشق صلات ود اكيد واحترام متبادل لما كان يتمتع به من مكانة بين ابناء طائفته وابناء الطوائف الاخرى بما في ذلك المسلمون الذين كانوا يسمونه بطريركهم

ولما كان جمال باشا قد ابعد بعض رؤساء الطوائف المسيحية في فلسطين الى دمشق وبينهم المرحوم البطريرك داميانوس ثم امتنعت السلطة الانكليزية بعد الحرب عن السماح له بالعودة الى القدس طلب مني المرحوم البطريرك غريغوريوس أن ارجو سموه ، وكان اميراً بعد حتى يتوسط لدى السلطة الانكليزية لتسمح البطريرك داميانوس بالعودة الى كرسيه، بعد ان طلب مثل ذلك من المرحوم حداد باشا ، وكان مديراً للامن العام في ذلك الحين ، فاشتركنا كلانا في الرجاء ، وجرت المخابرة الرسمية في هذا الشأن ، حتى استصدر جلالته الاذن برجوعه

ولما جاء البطريرك داميانوس ليشكر سموه على ما تفضل به من السعي لدى السلطة ، وليودعه قبل عودته الى القدس ، دخلت على سموه وقصصت عليه طرفا من القضية الارثوذكسية في فلسطين ، وما جرى بين الطائفة الارثوذكسية العربية وبين رؤسائها الروحيين ، وهم من اليونان بعد اعلان الدستور العثماني وكيف ان هؤلاء الرؤساء ، وعلى رأسهم البطريرك داميانوس ، كانوا يماطلون الطائفة العربية في حقوقها وينكرونها عليها ، وبعد خروجي دخل عليه البطريرك فظل ساعة بين يديه، علمت بعد ذلك انه رحمه الله ، تناول فيها هذه القضية واوصاه بها وبالطائفة كل خير

وكان من جملة المبعدين في دمشق من رؤساء الدين نيافة مطران الاقباط الارثوذكس في القدس المرحوم تيموثاوس وقد زرته مرة في البيت الذي كان يقيم فيه فوجدت ان حالته المالية قد ساءت جداً لانقطاع المواصلات بينه وبين مصر فكلمت سمو الامير في شأنه وقد كان رحمه الله يجري مرتبات شهرية من خزينته الخاصة على رؤساء الطوائف فامر للمطران المذكور بعشرة جنيه انكليزي ذهبا حملتها اليه

وفي احد الايام جاءتني الى الديوان رئيسة دير صيدنايا بالقرب من دمشق وتدعى الاخت مريم السمرا فطلبت مني ان اقدمها لسمو الامير وان اتوسط لديه عله يجيبها الى ملتمسها وهو جر الماء من نبع يبعد بضعة كيلومترات عن القرية الى الدير فاستأذنت لها فدخلت عليه وكانت على جانب عظيم من التقوى وذلاقة اللسان فدعت لسموه بطول البقاء وتأييد الملك ثم عرضت عليه حاجتها فلم يسعه رحمه الله بعد الذي سمعه منها الا ان قبل بدها تبركا وامرني بان اراجع في الامر ادارة الاشغال العامة وان استصحب معي الى الدير مديرها وهو المهندس القدير وطنينا درويش بك ابو العافية لدرس المشروع وما يقتضي له من النفقات

واخر هذه الحوادث، ولعله ابلغها وادلها على ما اتصف به فقيد العرب من سعة صدر ودقة احساس ورغبة في العدل ، ان سموه كان قد اصدر امره بمنح مشايخ حوران خلعة لكل منهم، فلما رأى مشايخ المسيحيين انهم استثنوا من هذه المنحة الاميرية اعتبروا ذلك اهانة لهم فجاء بعضهم الى الديوان وقالوا لي اننا نطلب مقابلة سمو الامير لنعرض عليه ظلامتنا فانه امر لمشايخ حوران المسلمين بخلع يفاخرون علينا بها وهم ليسوا باشد اخلاصاً للحكومة العربية . فعرضت الامر على سموه فتأثر من ذلك وقال انها لغلطة يجب تداركها في الحال فعدت للمشايخ وقلت لهم ان سموه لم يغفل عن ذلك وانما طلب من البطريرك جدولا باسماء مشايخ المسيحيين لهذه الغاية ومتى جاء الجدول كان لكم ما كان لاخوانكم المسلمين وبعد انصرافهم طلبت الى البطريركية وضع جدول بالاسماء ففعلت. وقدر ثمن تلك الخلع فارسل المبلغ نقداً الى غبطة البطريرك ليتولى توزيعه عليهم وليشتري كل منهم الخلعة التي يختارها

هذه خمس حوادث صغيرة تدل كلها على ناحية من نواحي حياة فيصل كتبتها كما وعتها الذاكرة بعيداً عن مفكراتي ليرى فيها المنصفون صفحة من صفحات ذلك التاريخ الضخم المليء بجلائل اعمال فقيد العرب العظيم رحمه الله وجعل لنا من شبكة انجاله خير خلف لخير سلف

بحمدون في ٢٠ ايلول سنة ١٩٣٣

عيسى داود العيسى

آخر جلسات الفقيد العظيم

وحديثه عن الاشوريين وسوريا وفلسطين

لمعالي الزعيم الجليل الدكتور شهبندر



فقد العظماء من اهل المواهب الوضاءة كارثة جسيمة في كل زمان وكل مكان ، ولكن هذه الكارثة يتسع مداها ويتضخم اذاها متى كان وضع الامة الاجتماعي السياسي الاقتصادي في بدء التكوين وكان العظيم الراحل رجلا قومياً عاما يخدم الامة باسرها وهذا ما اصابنا في الكارثة الجسيمة التي انتابتنا ونحن في دور تأسيسنا بموت فيصل بن الحسين . فقد قام باعباء القضية العربية مع اخوانه من رجالات العرب والقضية القومية لا تزال في فجرها وتحمل في سبيلها من انواع الضيم ما تحملوا وتدرج فيها كما تدرجت في نفسها وكانت الايام تزيد في التبعة الملقاة على عاتقه منذ دخوله الشام وخروجه منها بتهديد القتال الاستعمارية والمفرقعات التوسعية الى ان تبوأ عرش العراق وعمل في خدمته الخاصة وخدمة العرب العامة ما جعله كوكبا ساطعاً في سماء العالم العربي من الخليج الفارسي في الشرق الى بحر الظلمات في الغرب وحسبي في تقدير هذه الكارثة وقياس ابعادها ان اقول ان الحزن عليه والشعور بفقده في ارقى الاوساط المصرية مثلا لا يقل عن الحزن عليه والشعور بفقده في اخلص الاوساط السورية العراقية، وهذا ولا شك شان سائر البلدان في العالم العربي ايضاً ، وانني لا ارى في ذلك ما يدعو الى الاستغراب لان الامم الحية شديدة التاثر عادة بماله اتصال وثيق باسباب حياتها وارتباط متين بدواعي نموها وارتقائها

ليس من العجيب في شيء ان يصبح العالم العربي من لوعة الاسى وافيصلاه ! ولكن يكون من العجيب حقا ان تكسف الشمس فلا يرى الظلام الدامس من كانت لهم عيون مفتحة يبصرون بها

ان نواحي العظيم الراحل عميقة مثل نسبه ومتعددة مثل القضية التي وقف حياته على خدمتها ، وانني اكتفي في هذه العجالة بذكر اخر جلسة تشرفت بلقائه فيها وهي ختام جلساته في الشرق لابين شيئاً من هذه النواحي وما انطبع في نفسي من هذا اللقاء الباقي الاثر

تناولت في مساء الجمعة الواقع في اول الشهر الحاضر بطاقة من القنصلية العراقية في الثغر تقول ان صاحب الجلالة الهاشمية قادم في قطار الليل من القاهرة متنكراً وهو في طريقه الى اوربا ويريد مقابلتك فخرجت الى المحطة لاستقباله ، فلما ، نزل من القطار وصافح المستقبلين رأيت وجهه شاحباً وجسمه هازلا ورأى مثل ذلك سعادة احمد حسنين بك الامين الاول لجلالة الملك فؤاد فساورني القلق ولكن نوري باشا السعيد اخبرني في فندق سيسل ان جلالته لم ينم في الليلة السابقة سوى ثلاث ساعات وانه جاء على متن الطيارة الى القاهرة من غير راحة فركب القطار الى الاسكندرية وانه سيستقل الطيارة ايضا الى اوربا بعد الفجر فخفف هذا الحادث شيئا من قلقي ورجوت ان يكون فيه التعليل الكافي لتعب البادي على محياه والشحوب الظاهر في لونه

دخلنا الحجرة في خلوة فكان من أعجب ما لحظته ان ذلك كله لم يغير شيئا من ابتساماته العذبة وجاذبيته الفتانة ووميض عينيه الساحر وكان حديثه العالي هو هو لم تؤثر فيه متاعب الحياة ولا مشاغل الادارة والزعامة فقلت في نفسي لقد كان الدكتور « ودرو ويلسن » وعقيلته على حق لما شبهاه في باريز في سنة ١٩١٩ بالسيد المسيح .

كان حديثه حافلا ببواعث الانتعاش ولم اره واثقا بنفسه معتمداً على عمله مثلما رأيته تلك الليلة وبدأ الكلام بذكر الفتنة الاشورية واليد الاستعمارية الاثيمة التي حرضت عليها وسلحت اصحابها وفتحت لهم الحدود في سورية على مصاريعها فلما وصلوا الى جهات (زاخو) كيف تظاهروا بالاستسلام الى ان عبروا الشاطئ وعددهم نحو ثلاثمائة وخمسين محاربا فقتلوا الحامية العراقية ومثلوا بافرادها وبالضابط الرئيس قائدها وكانت غايتهم تحريض الاهلين على الحكومة واعطاءهم مثالا حسيا في الثورة ولكن حيلتهم وحيلة الذين دفعوهم انكشفت وعادت عليهم بالخسران المبين وان مسألة تدعى المسألة الاشورية لم تعد من مسائل العراق

فقلت لجلالته اريد أن احصل على جواب اطمئن اليه عما ذاع عن قتل الاطفال والنساء والشيوخ من الاشوريين وخروج المدافعين العراقيين عن تقاليد العرب المقدسة في هذا الشأن فطمأنني بما لم يدع شكا في نفسي فقلت له ان طريقة الغرب الاستعمارية في الاعتماد على الاقليات الدينية لاحداث الشغب والاضطراب في بلاد الشرق اصبحت طريقة عتيقة بالية ولا تستطيع عصبة الامم مهما تحيزت للمستعمرين ان تتعامى عن هذه الحقيقة التي كان من اخر ضحاياها اليونان والارمن في تركيا الحديثة ولئن جاز لاهل البسطة السياسية والتوسع الاقتصادي ان يتوسلوا بمثل هذه الوسائل الجنائية لتحقيق غاياتهم المادية فمن دواعي الحزن والاسى ان ترضى بعض تلك الاقليات ان تكون مطايا للمنافع الاستعمارية الحقيرة

ومن عادة اوربا ان تعترف بالامر الواقع متى كانت هنالك قوة تدعمه وان جواب مصطفى كمال باشا للورد كرزون في مؤتمر لوزان عن الاقلية اليونانية في الاناضول وهي تلك الاقلية التي انقادت للدسائس الاجنبية فهددت حوزة الترك حينا من الزمن جواب معروف لدى جلالتكم ولنا عبرة بالغة من سيرة الملك امان الله فهو مصلح مجدد وطافح بالاخلاص ولكنه بدأ عمله معكوسا فبدلا من ان يبدأ بالقوة ليباشر الاصلاح باشر من غير قوة فاخفق اخفاقا مريعا هنا استوقفني الراحل العظيم قائلا كن مطمئنا فسترى جيشنا في العام المقبل من اربع . « ذكر كلمة لم تبق في ذاكرتي » وهو على اتم نظام واحسن عتاد واهل لتحقيق الغاية الكبرى التي وضعناها نصب عيوننا

اما حديثه عن فلسطين فكان طبق ما صرح به للوطنيين في عمان في اوائل الصيف وهو في طريقه الى اوربا للاستشفاء وانتهى منه بقوله انها قلب البلدان العربية وموضع حرمتها واجلالها ولما وصلنا الى سوريا وذكرنا التخبط الذي تتخبط فيه ادارتها والدواء الناجع

البقية على الصفحة ١٠

يوم فيصل!



« وهي القصيدة العصماء التي انطلقت من قريحة الاستاذ الكبير وديع افندي البستاني على اثر شهوده حفلة استقبال جثمان عاهل العرب فيصل الاول وتشيعه في حيفا وكان الشاعر معروفا لدى الفقيد العظيم معرفة شخصية وقد جد به الحزن والاسى ، وما هذه الابيات الا عبرات ناطقة بما اوحى اليه الموقف الرهيب وقد رأينا ان نثبت تعليقنا على بعض اياتها تسهيلا لتفلتها في نفوس العامة فضلا عن الخاصة »

قر — وبنت الفجر — والثقلان ... يوم الخميس بحضرة الجثمان (١)
والبحر ساج — والكواكب خشع — ... والبر بالمهجات بحر ثان (٢)
والليل داج — والضياء مسخر ... اترى الجلال بعينه العينان

***

وبدت — جناحاها ذراعا واله — ... صخابة الحسرات والاشجان (٣)
عيسى بن مريم — يا ابن عيسى — حولها ... من حوله من جنده ملكان (٤)
قبران فوق المهد في جنباتها ... والوجد والالام في رجحان (٥)
طارت شعاعا والمصاب مصابها ... والخطب عدنانيه قحطاني (٦)
تهفو الى الميناء ثم تجوب في ... افلاكها ترنو الى بغدان (٧)

***

ودنت تهادي بالكرامة والعلى ... « بنت المياه » شقيقة البركان (٨)
ولطانة قد نكست اعلامها ... أدبا حيال مربم الالوان (٩)
ودوت تحيتها سباع — فكالندى ... أو كالاذان يسوغ في الآذان (١٠)

***

وهي « الرسول » — امانة في صدرها ... سبط الرسول ، وعودة الاوطان (١١)

***

هاتي الامانة — يارسول — وما لها ... وهي الحياة — ترد في اكفان !!
هاتي الامانة — يارسول — فانها ... جسد الحبيب الطاهر الروحاني
هاتي الامانة — يارسول — وانها ... رمز الخلود لشعبه المتفاني
هاتي رفات ابن الرسول — حياتها ... معنا وفينا — واذهبي بامان

***

ما الجنود — حرابها مطوية ... تمشي الوئيد بسيد الفرسان
هذا الجلال يغض من ابصارها ... والحزن يغلب مرة الشجعان
قد راعها خطب المليك وهالها ... هول الردى يسطو على التيجان

١) بنت الفجر الشمس قبل الشروق . والثقلان القرآن وعترة النبي (صلعم) اي عشيرته والاشارة الى الملك علي والاميرين طلال ونايف من العترة المباركة وهم في استقبال الجثمان . والخميس يوم ١٤ ايلول التاريخي يوم وصول الجثمان الى ميناء حيفا وهو عند الغربيين يوم عيد الصليب ومما يذكر ان كنائسهم خلت من زينات العيد السنوية حدادا

٢) جمع مهجة وهي دم القلب خاصة والاشاره الى احتشاد عرب فلسطين على الميناء

٣) طائرة اطارتها جريدة فلسطين من يافا وصلت فوق ميناء حيفا في الفجر قبل انزال الجثمان الكريم من النسافة

٤) ابن عيسى الاستاذ عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين وكان رئيس ديوان الملك فيصل يوم كان ملك سوريا

٥) المهد والقبر الكريمان شعارا فلسطين مهد المسيح في بيت لحم وقبره في القدس الشريف . وقد دفن الملك حسين في الاقصى الشريف فبات القدس تفاخر بقبرين وظل المهد فردا فرجحت بفلسطين كفة الآلام

٦) وكان على الطيارة كتابة تقرأها الجماهير « عزاء ايتها الامة »

٧) من اسماء بغداد

٨) النسافة البريطانية دسبتش وهي بارجة عظيمة وعليها الجثمان الكريم

٩) العلم العربي

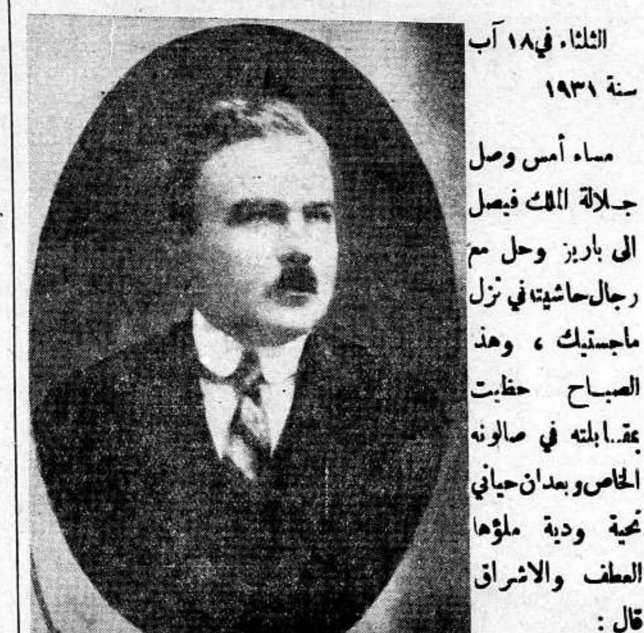
١٠) اطلقت النسافة سبعة مدافع تحية للجثمان بعدما وضع على مرتبة على الرصيف

١١) معنى اسم النسافة « دسبتش » في العربية « البقية على الصفحة ٩ »

في حضرة جلالة الملك فيصل

العرش ومساعي جلالته من اجل سوريا

من مذكرات معالي فارس بك الخوري



الثلثاء في ١٨ آب سنة ١٩٣١

مساء أمس وصل جلالة الملك فيصل الى باريز وحل مع رجال حاشيته في نزل ماجستيك ، وهذ الصباح حظيت بمقابلته في صالونه الخاص وبعد ان حياني تحية ودية ملؤها العطف والاشراق قال :

« انك يا فارس لم تتغير فازلت كما تركتك منذ اثني عشر عاما »

قلت : والباطن ياسيدي كالظاهر فانني ما زلت على ما تعرفني . قال بارك الله فيك هذا ما آمله من مودتك واخلاصك . اما انا فقد تبدلت بالشيب الكثير . قلت هذا غبار وقائع الدهر ولا عجب من البياض وانما العجب من بقاء السواد بعدما لقيتموه من العظائم والاهوال . فهش لذلك وبش وانتقل الى البحث السياسي فقال :

« انت تعرف اخلاصي لسوريا ودرجة حرصي على منافعها وحقوقها ومع اني اليوم متسم بسمة اخرى هي ملكية العراق فاني ما زلت افكر بسوريا واتحين كل فرصة لخدمتها وابلاغها امانيها . خرجت منها سنة ١٩٢٠ ولكني لم انسها

« الافرنسيون غاضبوني واما انا فاغتنمت كل فرصة لاصلاح ذات البين معهم واحداث علائق جديدة تمكنني من استرداد صداقتهم لعلي اتمكن بذلك من خدمة سوريا ، وهذا لانني اشعر بالاخطاء التي ارتكبناها قبلا عندما لم نقنع بسوريا فقمنا نطلب غيرها فاضعنا ذلك الغير وسوريا معه والرجل المسؤول لا يجوز له ان يتمسك باكثر من الممكنات فيضيعها . عندما نزلت العراق بدأت اعمل لخيره واستقلاله وسوريا في ذهني ، اذ انني اعتقد انهما صنوان تحت نظام واحد وما يعطي العراق تناله سوريا ايضا والبلدان عزيزان علي لا هم لي الا راحتهما واستقلالهما

« اخيراً سنحت الفرصة وظهرت قضية النفط فاتفق الانجليز مع الفرنساويين عليها ونسوا ان هناك العراق يطالب بحقوقه فيها وعندما جعلتهم يفهمون انهم لا يستطيعون شيئا بدون موافقة العراق بدأ الفرنساويون يتقربون مني ويخطبون مودتي فانتهزت هذه السانحة وقلت الان في يدي شيء يمكنني ان اغالي به وانال لسوريا شيئا بسببه

« انا لم افكر قط بعرش وتاج في سوريا لاحد من اخوتي وانما هدفي الاسمى هو استقلال هذه البلاد الغالية علي ونيل حقوقها

« عندما جاء اخي علي السنة الماضية الى عمان جاءني ليبسيه (قنصل فرنسا في بغداد) وقال لي الا ترى من المناسب ان يزور الملك علي سوريا لاجل تحسين الصلات بينكم وبين المفوضية ؟ فقلت لا يزورها الا بدعوة منها فدعي ومر بدمشق الى بيروت وتبادل الزيارة مع المفوض السامي بدون ان يفتح بينهما اي حديث سياسي ويشهد الله اني حذرت من الدخول بامر الملكية اذ نحن الان في واد اخر وغرضنا الاول هو تحقيق الاماني القومية السورية وابلاغ البلاد حقوقها وتبقى مسالة نوع الحكم للسوريين انفسهم يقولون بها ما يريدون

« ماهي الفائدة الان يافارس من الجمهورية والملكية ما دامت البلاد تحت هذا النوع من الحكم ؟ الا يكون الرئيس العوبة في ايدي الفرنساويين يجرون على نصبه مساومات ومناورات كل ثلاث سنين وهو بلا حول ولا طول الا يكون الملك الذي ينصبونه آلة في ايديهم يديرونها كيف شاؤوا ؟

« يسؤوني جدا ايها العزيز ان اسمع ان بعض اصدقائي في سوريا يتهمونني بالمساومة على حقوق بلادهم لايجاد عرش لاخي علي وهم يعرفون جيدا اني بعيد عن هذه الانانية والنفعية وقد اثرت بي هذه الاقاويل حتى كدت انفض يدي من القضية السورية

« العراقيون يقولون ولهم الحق ان يقولوا لماذا يترك ملكنا مصالح العراق ويهتم بغيرها ؟ فان كان موقفه الان بسبب النفط هذا الاستغلال فيجب ان يستغله لمنفعة العراق . والسوريون يقولون لماذا يتدخل فيصل بشؤوننا . افلا يجدر بي اذن ان اتخلى عن هذه التجارة الخاسرة وانا لا اريد الا الخير للعرب

« عندما جئت الى برن دعاني الافرنسيون لزيارة باريس لاجل المعرض وانا الحظ انهم قد بدأوا تحوتني بالقضية السورية فهل اذا فاتحوني بها اجول معهم واستطيع ان اعتمد على تاييد الوطنيين السوريين فيما قد اصل اليه من الحلول ؟

« الفرنسويون يريدون ان يكون امامهم شخص مسؤول او هيئة مسؤولة يفاوضونها ويتفقون معها فاين هذه الهيئة او ذلك الشخص ؟ واذا توصلت معهم الى نتيجة معقولة فمن الذي يتعهد بتنفيذ هذا العمل ؟ انا مرتبط رسميا بالعراق وليس لي صفة رسمية في سوريا فلا استطيع ان اراس العمل التنفيذي فما هي الوسيلة اذن لانفاذ الخطة التي قد نصل الى الاتفاق عليها ؟

« تكلم معي شكيب واحسان في جنيف والحا علي بالتوسط لسوريا والاستفادة من الظروف الحاضرة واعطياني مذكرة تتضمن مطالب السوريين واخبراني انك متفق معهما على جميع ذلك . انت تذكر ايام جوفنل وكيف كانت المطاليب التي قدمت له في القاهرة سببا لقطع المفاوضات . نحن لا نريد الان ان نعود الى مثل ذلك

« العراق بلغ ما بلغ بالمعاهدة الاخيرة بعد جهاد سنين والتنفل بالحقوق واحرازها درجة درجة فسوريا ليس فيها الان جيش يضمن الامن الداخلي فكيف ترضى فرنسا بالتخلي عن مسؤولياتها قبل ان يكون عندكم جيش وانت تعلم ان تنظيم الجيش محتاج وقتا

« انا مستعد ان اغمض العين والاذن عن اقاويل بعض السوريين واتهامهم اياي بالمساومة واستطيع ذلك وها اني تقربت من عبد العزيز ابن سعود وتوددت اليه متغاضيا عن الماضي القريب . وما ذلك الا لاجل خير العرب وخدمة امتي

« سوريا ارقى من العراق واجدر بالاستقلال ولو بقينا بها نعمل معا لكانت اليوم قطعت شوطا بعيدا

« اذا لم تكن الكتلة الوطنية بسوريا مؤازرة لي ومؤيدة للمساعي التي اقوم بها فالافضل لي ان انتحى واترك العمل لمن هو اعقل مني واقوى ! !

« ثم ما هو موقفكم تجاه حدود سوريا خصوصا لبنان فاننا لا نستطيع ان نتجاهل هذا البلد واستقلاله ولا ان نصر على ضمه لسوريا فان مثل هذا الاصرار قد يكون سببا لفشلنا »

هذه خلاصة حديثه هذا الصباح وقد كان يفصل كل نقطة من نقاطه بعبارة مرتبة وافكار مسلسلة مشبعة بالروية والارصان كما هي عادته في جميع احاديثه السياسية وكانت امائر الاخلاص والتجرد تنبعث مع كل كلمة من كلماته

فارس الخوري

كتابان بخط فقيد العرب العظيم

اعتماده على اديب العربية ببث الدعوة

كتاب رقيق لصديقة العرب المس نيوتن

وقفنا على كتابين ثمينين بخط الفقيد العظيم المغفور له جلالة الملك فيصل الواحد ارسله من قيادة الجيوش العربية الى اديب العربية الكبير الاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي يعهد اليه ببث الدعوة للنهضة العربية والاخر ارسله اثناء مروره بحيفا الى نصيرة العرب المس نيوتن فرأينا ان نثبتهما فيما يلي :

قيادة الجيوش العربية الشمالية

ديوان الامير

رقم ١٣٠٣

تاريخ ٢٧ — ١١ — ١١

حضرة الفاضل والاديب الكامل اسعاف افندي النشاشيبي المحترم

سلام عليكم وبعد فقد بلغنا عن حميتكم وغيرتكم على وطنكم ما جعلنا نعتمد عليكم ونفوض الى هممكم القيام ببث الدعوة بين ابناء محيطكم لمناصرة هذه القضية التي يتوقف عليها انقاذ الامة العربية من ايدي ظالميها واسترجاع مجدها واعلاء كلمتها بين الامم الحية في هذا العصر فاملنا وطيد بان ادبكم وعلمكم وحسن مبادئكم تسوقكم الى ما فيه الخير لامتكم والسلام

قائد الجيوش العربية الشمالية

فيصل

الى السيدة الكاملة المس نيوتن

انيت انا واخي لايفاء واجب الشكر لما ابديتموه نحونا من حسن الوفادة وعلو مكارم الاخلاق ولكننا مع كل اسف لم يسعدنا الحظ بمصافحتك للوداع وارجو ان تكون هذه نائبة عني . وتأكدي ياصاحبة العفاف انني سأكون ابدا شاكراً لمكارمكم وصداقتكم

١٥ اغسطوس سنة ١٩٢٠ — فيصل

النشيد العراقي

هذا هو النشيد القومي الملكي العراق وقد اقرته وزارة المعارف العراقية ووزعته على المدارس

التاج ظفرناه ... والعرش اقمناه
والحكم لنا شورى ... قد اصبح دستورا
والعاهل نفديه ... يا امة حييه
وليحي لنا ظلا

الملك بنا يسمو ... والحكم بنا يسمو
القوة بالوحدة ... والدولة بالشدة
والعاهل نفديه ... يا امة الخ

في الشام وبغداد ... اجدادي وامجادي
والواجب يدعونا ... ان نرعى فلسطينا
والعاهل نفديه ... يا امة الخ

يا راية اوطاني ... النصر لعدنان
ان جاءك متعد ... تالله انا الجندي
والعاهل نفديه ... الخ

كيف اصبحت الثورة عربية ؟

عمل الراحل العظيم في ذلك

تحضير السوريين ورجال الفتاة العربية للثورة

(لحضرة نسيب بك البكري المستشار الخاص لجلالته في سوريا)



عندما نادى منادي الحرب العالمية ، ودقت طبولها ، وزجت الامبراطورية العثمانية نفسها فيها الى جانب دول الائتلاف ، كانت الروح العربية في سورية والعراق قد استفاضت وملاء الحنق نفوس رجالات العرب الذين حنث الترك بوعودهم في الاصلاح لهم ورأوا انهم مقدمون على ويلات ونكبات اقلها ما شاهدوه من ظلم واضطهاد فتحركت نفوسهم وانبعثت هممهم للانتقاض على الترك وتحقيق الامل العربي السامي في الاستقلال وتحققوا ان الراحة التي يؤملونها غدت قريبة منهم فاذا لم يهتبلوها طوحت الايام بامالهم وغدت اثراً بعد عين

كان المغفور له ساكن الجنان الامير فيصل نائباً عن الحجاز في البرلمان العثماني يبذل ما في وسعه للتخلص من وهيب باشا والي مكة الذي كان يعد على المغفور له شريف مكة آنئذ جلالة الحسين انفاسه ويعمل على تقليص ظل نفوذه في القبائل العربية من ناحية والى زعزعة مركزه في امارة مكة من الناحية الثانية فوفق في ذلك وعين غالب باشا واليا على مكة وبهذه الوسيلة اصبح امير مكة الحاكم المطلق والسيد المطاع وغدا يعمل ما يريد بلا حسيب ولا رقيب .

وما كان فيصل بك النائب في البرلمان العثماني يمر بسورية مرة في طريقه الى استانبول الا ويجتمع الى اخوانه من احرار العرب والسوريين خاصة ويعملون الفكرة معاً فيما يمكن عمله للبلوغ بالعرب الى ذروة امانيهم في الحرية والاستقلال

وكان يومئذ متصلا بجمعية الفتاة العربية التي الفها في سنة ١٩١١-٩١٢ فريق من كبار رجال العرب وهي اكثر الجمعيات العربية نشاطا واوفرها حماسة وجهداً في العمل المجدي المفيد لتحقيق الغرض العربي النبيل ، بل كان رحمه الله عضواً مؤسساً فيها الى جانب فريق كبير من رجال العرب بينهم يسين باشا الهاشمي ، وعطا باشا البكري وكاتب هذه السطور وشقيقاه فوزي وسامي وجميل مردم بك وابراهيم بك هنانو ، ورياض بك الصلح ، والامير عادل بك ارسلان والمرحوم احمد بك مريود ، وخالد بك الحكيم والشيخ كامل القصاب ، وسعد الله بك الجابري وفخري بك البارودي وشكري بك القوتلي ، والمرحوم شكري باشا الايوبي والدكتور قدري بك ورضا باشا الركابي والشهيدان توفيق البساط وعبد الغني العريسي ، ومحمد واحمد المحمصاني ، والامير عمر الجزائري وعمر حمد والمرحوم وصفي الاتاسي ، وسعيد بك حيدر وشقيقه يوسف بك والامير بهجة الشهابي ، وفائز بك الغصين وعوني بك عبد الهادي ومعين بك الماضي ورستم بك حيدر وغيرهم كثير

وقد بلغ من جهد رجال هذه الجمعية ان استطاعوا ضم عدد كبير من زعماء العشائر واهل الرأي والنفوذ اليهم وان حملوهم على ان يقسموا يمين الاخلاص وانتظار ساعة العمل ليهبوا هبة رجل واحد في وجه اعداء العرب وممن اقسموا هذه اليمين الرهيبة يومئذ سلطان باشا الاطرش القائد العام للثورة السورية والمرحوم نسيب بك الاطرش الاكبر ونوري الشعلان والمرحوم نجله الامير نواف وغيرهم من رؤساء القبائل

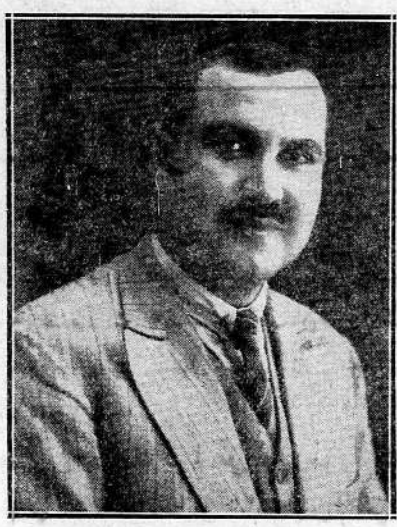
وقد اعدت جميع المعدات للانتقاض على الترك في سورية انتقاضا لا مثيل له على ان يشاركهم في هذا الانتقاض قطعات الجيش النظامي بقيادة الزعيم العسكري الكبير يسين باشا الهاشمي شاهد هذا « فيصل بك » بنفسه واستوثق منه وبحث مع اخوانه في الامر مليا وعلم ان الحجاز ان لم يثر هذه الثورة العربية وان والده ان لم يكن مذكي نارها باسم العرب فالثورة ناشبة حتما في الشام باسم العرب ولتحقيق امانيهم

ولقد تمكن رحمه الله بفضل دهائه

(البقية على صفحة ١٠)

الدموع الحيرى

للشاعر المعروف محمد بك الشريقي

اقبل الناعي وفي آماقه   ادمع حيرى بما تخفي تبين
صائحا : ـ والفجر ادنى ضوءه   شفق يبكي والفجر شجون
فيصل وافيصلاه المرتجى   كيف غالت نجمك العالي المنون
كيف ابعدت وهل من امل   بعد هذا البعد للمنتظرين . . .
فلت مذعوراً وهمى قدر   ما يبالي قطعه مني الوتين
ايها الناعي الينا فيصلا   ليس هذا النجم نجم الافلين
أو ما تبصره فوق السهى   يمتطي الاجواء بالعزم المتين
او ما تبصره في افقه   باسم الامال وضاح الجبين
او ما تبصره في وثبه   يبتني الملك بايدي المتقين
ملاء الدنيا سناء ومنى   حاملا اضواءه للعالمين
وعرتني حسرة غاضت بها   ادمعي فاحترقت مني الشؤون (١)
قال اين الدمع عهدي انه   مدد الذكرى ونبراس الحنين
فيصل ماض بالروح فهل   انت بالدمع على العرب ضنين
او لم تبعثه في استفزازه   ثورة حمراء والحق مبين (٢)
او لم تبعثه في استذكاره   شعلة تقريك في ليل السجون (٣)
او لم تبعثه في استقباله   يوم قاد العرب للنصر المبين (٤)
فسلام الصمت في توديعه   لم هو البكم بيان المصقعين
لم احر غير نجائي حسرتي   مطرقا والخطب بالنجوى قمين
ثم رفعي الرأس حيران النهى   مرسلا عيني في الافق الحزين
شاخصا والصمت عني ناطق   ارقب الغيب الذي لا يستبين
سابحا في موج فكر صاخب   حطمت في لجه أقوى سفين
عدت الماضي قليلا بعد ما   كدت اليأس جزوعا استكين
وترسمت خطى هذا الذي   كان في الروع منار الحائرين
سائراً مع فيصل في بمشه   امل العرب الاباة الاكرمين
يوم أمسى حاملا ميزانه   مقسطا في الحكم والرأي وزين
ناشراً من (مكة) الذكرى وفي   صونه صوت عصور وقرون
حمل التاريخ في اعلامه   ومشى للنصر مشي المرسلين
فاتح الشام بسيف المصطفى   والعراق الندب بالروح الامين
عقه الدهر فما اياسه   ومن النعي بلاء المؤمنين
فانتضى الدهر قلبا باسلا   رد من بغداد مجد الاولين
مخرجا من رافديها نبتة   حملت ما شئت من دنيا ودين
نافح الشرق فلما ابزه   طأطأ الغرب لذي العرش المكين
هو ملء العين والسمع وفي   مهجة الدهر واصداء السنين
لم يمت بل نقلة ما ابأوا   لم يمت والله رمز الخالدين
ليس هذا الموت الا مظهراً   لانعتاق النفس من ماء وطين
ولقاء الله اسمى برزخ   وخيار الناس فيه يحبرون (٥)
نطمئن النفس في اظلاله   والى الله البرايا راجعون
ليس هذا القبر بالغمد الذي   فيه يطوى فيصل العرب الامين
بل هو الركن لما نبني غدا   بل هو الضوء لكل العالمين

الواله الحزين : محمد الشريقي

١) الشؤون — مجاري الدمع

٢) و (٣) و (٤) يشير الناظم في هذه الابيات الثلاثة الى ثلاثة مواقف تاريخية اتصل بها شخصيا بجلالة المغفور له الملك فيصل الاول

الاول المبايعة السرية على الثورة العربية الكبرى في دمشق عام ١٩١٥ قبل اعلانها في الحجاز ووقوف الناظم خطيبا في اجتماع هذه البيعة التاريخي بين يدي جلالة الملك فيصل (الشريف فيصل بك يومئذ) حاضا على المضي في الجهاد ومتفائلا بمستقبل العرب وحسن قيادة الفقيد العظيم

والثاني ارسال الناظم قصيدة الى ميدان الجهاد بامضاء مستعار من سجن القلعة بدمشق الشام على اثر اعلان الثورة العربية بعنوان « صدى الثورة » يحيي فيها الشريف الثائر والملك العربي الجديد الخالد وانجاله الامراء المجاهدين ومتطوعة الثورة العربية

والثالث وقفة الشاعر بين يدي الفاتح (جلالة الملك فيصل) في دمشق بحضور مئات الوفود والالوف من الاهلين الذين هرعوا من كل صوب لاستقبال الفاتح العظيم والسياسي المحنك بعد عودته من مؤتمر « فرساي » مرحبا بمقدمه واصفا معهد الاستقبال الحافل وامل الشعب العربي معدداً مفاخر الثورة العربية في قصيدته (آية الفتح)

٥) من احبره سره وكرمه ونعمه

فيصل رسول الحرية وامام العربية

لحضرة الوطني الفاضل صبحي بك الخضرا

وثب من الصحراء رافعا علم الثورة داعيا قومه الى الوحدة والحرية وقومه قد فقدوا مزايا الحكم منذ سبعة قرون او تزيد فلا العصر عصر الرشيد ، ولا العهد عهد معاوية والاربعة الراشدين فالامة العربية التي سلخت قرونا متطاولة تحت الحكم الاجنبي ، كادت تفقد لغتها وشخصيتها ومزاياها الباهرة وتصبح في ذمة التاريخ لما تدارك الله بفيصل ورسالته السحرية العجيبة ، كانت قد شاخت وبدأت تدخل في دور الفناء والاضمحلال ومن يدري كيف كانت تكون اليوم ، لو لم تنفصل عن غيرها وتتكون لها قضية خاصة وشخصية مستقلة ونهضة ترمي الى الوحدة والحرية والاستقلال

وما أن دعا فيصل قومه الى الثورة حتى فعلت دعوته في النفوس فعل السحر واجتمعت حوله البادية والحاضرة فقاد الجيوش من نصر الى نصر ومن ظفر الى ظفر حتى تم له استصفاء البلاد واستخلاصها من ايدي حكامها السابقين

ويشاء ربك ان ينقض « الحلفاء » عهودهم ويخلفوا وعودهم ويخونوا الامة التي ركنت اليهم وحالفتهم وتتكشف نواياهم السيئة ومطامعهم الاستعمارية عن تجزئة البلاد ما بعدها تجزئة وعن اشكال من الحكم الاجنبي ما انزل الله بها من سلطان فهنا بريطانيا والصهيونية وهنالك فرنسا والطائفية وهنالك حكم انكليزي يحمل في طيه حكما هنديا بابويا « ١ » والخلاصة ان القضية العربية انقلبت بين عشية وضحاها الى قضايا اقليمية ، واصاب كل قطر عربي من الحكم الاجنبي ما استنفد قواه وقصرها على الدفاع المحلي والجهاد الاقليمي وهكذا اصبح الغالبون مغلوبين والقاهرون مقهورين والويل يومئذ للمغلوبين

وفيصل ... رسول هذه النهضة وصاحب هذه الدعوة أينقلب على وجهه الى الصحراء يقلب كفيه على ما انفق فيها ؟ ام يطلع في سماء عربية ليشرق منها على البلاد التي احبها مرة أخرى ؟

لقد اختار الثانية على الاولى . وحظيت بغداد بقائد الثورة وزعيم النهضة فكان لها من زعامة فيصل زعامة على البلاد العربية وكلمة عليا في الشؤون القومية .

والاثنتا عشرة سنة التي قضاها فيصل في بغداد كانت محكا لذكائه اللامع ومواهبه الباهرة وكانت نتيجة الامتحان جديرة بذلك الذكاء النادر وتلك المواهب العالية . ان التاج الذي وضع على مفرقه ، كان مصنوعا من الشوك ، محاطا بالدسائس والمتاعب في الداخل والخارج . ولكن عبقرية فيصل جعلته تاجا من الغار يفتديه الملايين من ابناء الضاد بالمهج والارواح . وفي اقل من عشر سنين قلب العراق من بلاد يحكمها الانكليز و « البابووات » الى دولة حكامها من ابناء الضاد والى ان تم له هذا النصر ، أوذي فيصل في ايمانه واوذي في عقيدته ، ولكنه ابن محمد ، صبر فظفر وثابر فانتصر والعاقبة للمتقين

وكان من رأي فيصل بعد حوادث الشام المعلومة ، ان القضية العربية ما تزال فكرة في الرؤوس وأملا في الصدور الى ان يصبح لها دولة تحمي دعوتها وترفع كلمتها فكانت بغداد — بعد دمشق — المدينة التي اختارها رسول هذه الدعوة داراً لهجرته ومركزاً لبث دعوته . وآمن العراق بفيصل وحسن ايمانه . ونهضت عاصمة الرشيد بالامانة وحظيت بشرف الرسالة ولم يمض غير سنين حتى بدأ ذلك النجم الذي هوى في دمشق يشع ثانية في بغداد فيخطف نوره الابصار وتستهوي دعوته القلوب والافكار . ولو طال الزمن وفسح الدهر لفيصل ، ليدخلن الشام وليحققن ذلك الامل ولكن ارادة الله اقتضت ان يعود هذا الفرند الى غمده تاركا اتمام ما بدأ به الى ولده من بعده فسبحانه وتعالى لا راد لقضائه ولا مبدل لكلماته

على ان فيصلا ان مات ، فان رسالته التي حملها الى قومه العرب قد حلت محل الايمان من نفوسهم . فالوحدة والحرية قد خالطت نفس كل عربي وامتزجت بعقيدته . وقد امن العرب جميعهم بان لا حياة لهم الا بالوحدة ولا كرامة الا بالحرية

والان نرجع الى فيصل فنقول ان هذه النهضة التي خلفها وراءه والوحدة التي جعلها نصب عيون قومه ، متى تمت واكتملت ، فلن تقيد الا في حسابه . فهو باعثها وهو صاحبها واذا عددنا ما ظهر من نتائج اعماله فيجب ان نضيف اليها ما سيظهر على ايدي

(البقية على صفحة ١٠)

(١) « البابو » تعبير هندي يقصد به الكاتب الهندي الذي يرافق الموظفين الانكليز

اخبار العالم البرقية واللاسلكية والجوية

مجلس العصبة يقرر تأجيل المسالة الاثورية

لندن في ٢٢ ايلول — افتتح مجلس عصبة الامم جلسة صباح اليوم برئاسة المستر موونكل رئيس وزارة نروج وقد قرر تأجيل النظر في المسألة الاشورية الى كانون الثاني القادم وذلك نزولا على طلب الحكومة العراقية — ل ب

المانيا تنتقم في ميدان الاقتصاد

برلين في ٢٢ ايلول — صدر مرسوم يخول الحكومة ابتداء من غد تحديد استيراد منتجات البلدان التي تحدد استيراد المنتجات الالمانية بدون ان يكون هنالك معاهدات تجيز لها ذلك ومن المؤكد ان هذا المرسوم سيطبق على البلدان التي تنكر على البضائع الالمانية مزايا تمنحها لدولة غيرها روتربت ا

في قضية حرق الريخستاغ

لبيزغ في ٢٣ ايلول — اضرب فندرلوبه المتهم الرئيسي في قضية حرق الريخستاغ عن تناول طعامه فاستحصل محاميه عند افتتاح جلسة اليوم على اذن بان يجلس بجانبه في اثناء المحاكمة طبيب وقد ظل طيلة الجلسة في حالة غيبوبة ورأسه مرخى وكتفاه مهدلان وكان يبتسم من حين الى آخر ابتسامة غامضة وقد ابدى الحاضرون في المحكمة اهتماما عظيما عندما نودي على المتهم ديمتروف من زعماء الحزب الشيوعي في بلغاريا وهو مؤلف وله من العمر واحد واربعون عاما وقد اعترف ان الحاكم البلغارية سبق ان حكمت عليه بالاعدام حكما غيابيا — روتر

روزفلت يضرب عصفورين بحجر واحد

وشنطون في ٢١ ايلول — طلب وفد من مزارعي الاقطان في الجنوب من الرئيس روزفلت ان تشتري الحكومة نصف غلة القطن الحالية بقصد بقصد رفع الاسعار وتنظيم الانتاج فوعد الرئيس ان يبت في الامر قريبا

وشنطون في ٢٢ منه — امر الرئيس ان تشتري الحكومة بضائع وتوزعها على العاطلين وقد اعتبر هذا الامر علاجا لضيق المزارعين — روتر.

الاستياء العام من ضابط بوليس

طول كرم في ٢٣ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — استاء الرأي العام من المعاملة السيئة التي عامل بها المستر كايلس السيدين مصلح وعبد الله حنون في اثناء تعقبه قضية تقطيع بعض اشجار اليهود المجاورين وللاقوال التي نطق بها وذهابه لبيارة سعادة رئيس البلدية وقد ابرق وجوه قضاء بني صعب الى جميع المقامات العليا والصحف مظهرين شدة استنكارهم لهذه المعاملة وزاد في دهشة القوم ذهاب ضابط البوليس مساء اليوم لكفر اللبد واعتقاله شخصين وطلب اربعة وتفتيش بعض البيوت بحجة التحري والتحقيق عن قاطعي الاشجار اليهودية في حين لا يرى العرب اي نوع من هذا الاهتمام لما يقع من التعديات عليهم وسيذهب وفد لمقابلة رؤساء الحكومة لوقف هذه الاعمال الشاذة

وفيما يلي صورة احدى البرقيات المشار اليها اعلاه :

فخامة المندوب السامي، حضرة قومندان البوليس العام

مجيء ضابط البوليس البريطاني المستر كايلس لبيارة السادة آل حنون واعتداؤه على مصلح افندي حنون ثم طلبه منهم ان يرحلوا عن اراضيهم ويتركوها لليهود مما نقابله بالاستنكار. الرأي العام يشكوه لمقامكم

عبد اللطيف الحاج ابراهيم . عبد اللطيف ابو هنطش. خضر البرقاوي عارف الناشف . ابراهيم الطه. عبد الرحيم السبع عمر عبد القادر . نافع العنبتاوي . يوسف القبج . عارف المصطفى الجيوسي عبد الجبار العمر. فريد الجيوسي . امين الحاج محمد . خليل الجلاد . محمد عبد الحليم فريد سماره

« فلسطين » لنا كلمة في هذا الشأن

المخدرات بين فلسطين ومصر

القدس في ٢٣ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — اتصل بنا ان البوليس المصري صادر في اراضي سينا في سيارة او اكثر كمية من الحشيش والكوكايين ويقال ان هذه السيارات كانت مسافرة الى القطر المصري من القدس بطريق بئر السبع وترامى الينا ايضاً انه وصل من مصر ضابط بوليس برتبة (بمباشي) لاتخاذ بعض الاجراءات بواسطة البوليس الفلسطيني وقد اسفر التحقيق الذي اجري حتى الان عن اعتقال بعض الاشخاص وضبط عدد من السيارات

استقالة الوزارة الصدقية

عندما عاد دولة صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية من اوربا وافانا مراسلنا في القاهرة بخلاصة الموقف السياسي في مصر وكيف ان مركز الوزارة الصدقية متضعضع اشد التضعضع وكيف ان صدقي باشا قدم استقالته ثم سحبها بعد ان تعهد الوزراء ورجال حزب الشعب بحل الخلاف الذي بينه وبين المراجع العليا

والذي يظهر ان هذا الخلاف لم يحل فلم ير صدقي باشا بدا من الاستقالة فقدمها في الساعة السادسة من مساء الخميس الماضي بحجة اعتلال صحته ولكن جلالة الملك رغب اليه ان يدير مع زملائه شئون الدولة ريثما تتألف الوزارة الجديدة

وفيما يلي الرسالة التي وردتنا امس من مراسلنا في القاهرة بهذا الشأن

كيف تمت استقالة الوزارة المصرية

لم يذهب صاحب الدولة صدقي باشا الى دار الوزارة أمس بل صرف يومه كله في داره ومعه سكرتيروه الخصوصيون وقد لوحظ ان أحدهم ذهب الى السراي الملكية مرتين وعاد منها الى دار صدقي باشا دون أن يمر بالوزارة

قد كان ذلك يعد امراً مألوفاً لو لم تعلن الاستقالة في نحو الساعة السابعة مساء ففهم من ذلك الرسول كان يحمل من رئيس الوزارة الى السراي الملكية بعض الرسائل ويعود منها بالجواب على ما حمله

وفي نحو الساعة السادسة ذهب سكرتير مجلس الوزراء الى السراي الملكية في المنتزه وهو يحمل عريضة استعفاء صدقي باشا من الوزارة مرفوعة الى جلالة الملك لاعتلال صحة دولته وضرورة مراعاة ذلك الاعتلال

وفي نحو الساعة السابعة مساء وصل الى دار صدقي باشا مراد محسن باشا رئيس الديوان العالي الملكي بالنيابة موفداً من جلالة الملك وابلغ دولته رغبة جلالته في ان يحتفظ وزملاؤه بمراكزهم حتى ينتهي تأليف الوزارة الجديدة فطلب منه دولته ان يرفع عبارات الشكر والاخلاص الى السدة الملكية على هذا العطف

وبعد ذلك كله استدعى اسماعيل صدقي باشا الوزراء زملائه الى داره للاجتماع بهم فلبوا دعوته واطلعهم على ما كان منه وعلى الرغبة الملكية وكان غائبا عن هذا الاجتماع محمد علام باشا

ثم اصدر دولته بلاغا قال فيه : ان حزب الشعب الذي يتشرف برئاسته قد قام على الاسس الدستورية ولاجل ذلك يرى ان كل وزارة تتألف يجب ان تتقدم في الحال الى البرلمان لتنال ثقته بحكم الدستور ولا شك انه اراد بهذه العبارة انه رئيس الغالبية ومن المألوف ان رئيس الغالبية يستشار في تأليف الوزارة كما يستشار عادة رئيسا مجلس النواب ومجلس الشيوخ ليرشدا الى الغالبية في كلا المجلسين

السبب المباشر للاستقاله

اما السبب استقالة الوزارة المباشر فيقال ان صدقي باشا التمس في اليومين الماضيين السماح له بتعديل جزئي في الوزارة يشمل وزيراً واحداً ليخلفه احد الوزراء المفوضين المصريين في الخارج وتعيين وزير للمالية وكان قبل ذلك قد اقترح ترقية لاحد كبار الموظفين فلم تقابل هذه الطلبات بالقبول فرأى دولته ان لا مندوحة له من الاستقالة وترك الحكم ولكنه لم يستشر أحداً من زملائه الوزراء في ذلك

من يؤلف الوزارة الجديدة

وقد اتصل بي من بعض الدوائر العليمة ان الوزارة الجديدة لا يتم تاليفها قبل ظهر السبت على الاقل وربما تمت مقابلات شتى بين كثيرين من الاقطاب والجهات العليا

وتكاد تجمع الدوائر العليمة على ان الذي يؤلف الوزارة الجديدة انما خو يحيى ابراهيم باشا رئيس حزب الاتحاد

وتقول هذه المقامات ان دولته سيؤلفها من اكثرية اعضاء الوزارة الصدقية المستقيلة

شيء عن الوزارة المستقيلة

لم تعش وزارة من الوزارات التي تألفت منذ اعلان الدستور في سنة ١٩٢٣ الى اليوم كالوزارة الصدقية فقد عاشت ٤٠ شهراً الا بضعة ايام ولكنها رقعت في اثناء ذلك ترقيعات كثيرة وخرج منها اعضاء ودخل غيرهم حتى انه لم يبق من هيئتها الاولى سوى رئيسها ووزير المعارف فيها

مندوب الشباب ومندوب فلسطين

عاد الوجيه ادمون افندي روك نائب رئيس لجنة مؤتمر الشباب العرب ومندوبها في تشييع جثمان الفقيد العظيم في بغداد بعد ان قام بمهمة تمثيل شباب فلسطين خير قيام استحق من اجله الثناء والتقدير

وقد كان حضرته الى جانب تمثيله لجنة الشباب ممثلا ومندوبا عن «فلسطين» وقد رأى القراء فيما بعث الينا به من برقيات ورسائل نشرناها في وقتها وسبقنا بها الصحف المحلية انه كان خير ممثل ومندوب مما يجعل «فلسطين» تفاخر به وتشكر له نشاطه اجمل الشكر

وقد كان لحضرته كما انبأنا برقيا ونشرناه في وقته محادثات ومباحثات هامة مع فخامة رئيس وزراء العراق ورئيسي البرلمان وبعض النواب والاقطاب العراقيين ستنشرها ابتداء من العدد القادم فنلفت اليها الانظار سلفا

ومما اقترحه حضرته على اقطاب العراق باسم «فلسطين» ان يبني ضريح فخم لجلالة المغفور له الملك فيصل يكون ذا اربعة اركان تتولى كل من فلسطين وسوريا والحجاز وشرقي الاردن نفقات احدها ويتولى العراق نفقات قبة الضريح وقد لاقي هذا الاقتراح اهتماما وتقديراً من فخامة رئيس الوزارة والوزراء ورجالات العراق وسنكتب عنه كلمة مطولة في عدد قادم

واخيراً نعود فنكرر الشكر للوجيه ادمون افندي روك ونهنئه بما بذل من خدمات ناجحة ونرحب بعودته رافعا رأس شباب فلسطين في ديار الرافدين

شجعوا المصنوعات الوطنية

اخبار البوليس

القى رجال البوليس في يافا مساء امس الاول بناء على اشعار من بوليس القدس القبض على السيدين محمود المكرماوي وداود الدجاني اللذين تعهدا حفلات الكسار في فلسطين مؤخرا بتهمة تهريب مواد مخدرة ثم نقلهما الى سجن القدس في صباح اليوم التالي لاجراء التحقيق في ما نسب اليهما

مراكز بوليس جديدة

اتصل بنا ان دائرة البوليس العامة في القدس قد قررت انشاء اربعة مراكز بوليس جديدة ابتداء من اول تشرين الاول القادم في سارونا واللد والقباب والبطاني، وقد تخرج من مدرسة البوليس اربعة ضباط ليتسلموا هذه المراكز ووزعوا على المدن ليتلقوا تمارين عملية في كيفية ادارتها وقد جيء بالسيد حسين كمال احد هؤلاء الضباط الجديدين الى مركز بوليس العجمي حيث يتدرب على يد الضابط النشيط خليل شحيبر وستنتهي مدة تمرينه بنهاية هذا الشهر

لجنة الاطباء

اجتماعها في حيفا

يغادرنا اليوم الى حيفا الدكتور نصوحي بك النابلسي عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر الاطباء العرب لتمثيل اطباء يافا في اجتماع تعقده اللجنة في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم هناك

حفلة للعائلات تحييها فرقة الكسار

تقيم فرقة الاستاذ علي الكسار حفلة خاصة للعائلات مساء اليوم «الاحد» على مسرح سينما ابولو في العجمي وستمثل فيها رواية شيقة

...

لا جديد في الوزارة المصرية

اتصل بنا مراسلنا الخاص في مصر ليلة امس تليفونيا وابلغنا ما يلي:

لم يتم شيء في مسألة الوزارة المصرية ولايزال الموقف على حاله الذي وصفته في رسالتي البريدية.

والمرشحون لرئاسة الوزارة المقبلة محمود القيسي باشا وزير الداخلية في الوزارة الحالية واحمد زيور باشا وهو الان في اوربا وقد استدعى للحضور ببرقية

•••

أخبار فلسطين وشرق الأردن التلفونية

قلم المطبوعات يذيع لاول مرة

بيانا بعدد الداخلين الى فلسطين

٢٨٢٥ شخصا في اسبوع واحد ...

القدس في ٢٣ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — اذاع قلم المطبوعات بيانا على الصحف بعدد الاشخاص الذين دخلوا فلسطين عن طريق مرفأ حيفا في مدة اسبوع يبتديء من ١٤ الجاري وتنتهي في ٢١ منه وهذا الاحصاء هو كما يلي :

مهاجرون	١١٦٨
مسافرون	١٣٠٠
سكان عائدون	٠٣٥٧
	٢٨٢٥

« فلسطين » : هذا العدد على الارجح هو غير العدد الشبيه به الذين دخلوا عن طريق مرفأ يافا في خلال ثلاثة ايام.. فيكون عدد الداخلين الى فلسطين عن طريق المرفأين اذن، في خلال اسبوع واحد، نيفا وستة الاف شخص..

٨٠٠٠٠ مهاجر في ثلاثة اشهر !

بلغنا من مصدر نثق بصحة معلوماته انه قد عقدت اتفاقية بين الوكالة اليهودية في لندن وبين شركة بواخر اللويدتريستينو الايطالية لنقل ثمانين الف مهاجر فقط ... من يهود المانيا وغيرهم في بواخر هذه الشركة الى فلسطين في خلال ثلاثة اشهر تبتدىء في ١٥ تشرين الاول القادم — وفي رواية اخرى في ١٥ ايلول الجاري ...

ومع وثوقنا من صحة المصدر الذي جاءنا هذا الخبر عن طريقه اردنا ان نزداد تثبتا منه فاتصلنا ببعض موظفي شركة اللويد في يافا فاجابونا بانهم لا يعرفون عن الاتفاقية شيئا لان هذا من اسرار الرئاسة العليا ولكنهم قد تلقوا انباء رسمية من رئاسة الشركة في روما بانه ستصل فلسطين في خلال الاشهر القادمة بواخر زيادة عن المعتاد وصولها (اكسترا) وكلها مشحونة بالمهاجرين اليهود...

فنحن نضع هذا الخبر ، مع البيان الرسمي الذي جاءنا من قلم المطبوعات ونشرناه على هذه الصفحة تحت نظر هيئاتنا الوطنيه

تاخر وصول امبراطوره الحبشة يوما

القدس في ٢٣ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — تأخر موعد وصول جلالة امبراطورة الحبشة القدس يوما واحداً وقد اعلن رسميا انها ستصل في قطار صباح يوم الثلاثاء بدلا من الاثنين قادمة بطريق مصر وسيسافر غدا قنصل حكومة الحبشة في القدس لاستقبال جلالتها في بورسعيد

اين تنزل جلالتها - زياراتها

القدس في ٢٣ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — علمت ان جلالة امبراطورة الحبشه ستحل في دار القنصلية الحبشية وستزور يوم وصولها بعض الاماكن المقدسة والمحلات الاثرية وفي يوم الاربعاء تقصد الى نهر الشريعة لتدشين الكنيسة الجديدة التى شيدت هناك حديثا مع دير لسكنى عدد من الرهبان وقد بلغت نفقات بنائهما خمسة الاف جنيه والمنتظر ان تزور جلالتها كنيسة القيامة يوم الخميس والمفهوم انها بعد زيارة المدن التي اشرنا اليها امس ستعود الى بلادها

عودة وفود فلسطين من بغداد

القدس في ٢٣ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — عاد ليلة امس من بغداد بطريق عمان الاساتذة عونى بك عبد الهادي وجمال افندي الحسيني وعزت افندي دروزه بعد ان اشتركوا في الاحتفال بتشييع جثمان المغفور له فقيد الامة العربية العظيم

حفلة تأبين المرحوم صالح المحمد

عكا في ٢٣ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — اجتمعت لجنة تأبين المرحوم صالح المحمد الشبل بعكا وقررت اقامة حفلة التأبين هذه في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء القادم الواقع في ٢٧ ايلول الحالى في جامع احمد باشا الجزار بعكا وهي ترجو ممن وصلتهم بطاقات دعوة بغير هذا التاريخ أن يعتبروا اقامة الحفلة في يوم ٢٧ الحالي . واعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم وسأسف لكم هذه الحفلة في حينها

لجنة برئاسة الرئيس الجليل

لاقامة حفلة تأبين كبرى للملك فيصل

القدس فى ٢٣ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — تألفت لجنة برئاسة عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية لاقامة حفلة تأبين كبرى لفقيد العرب العظيم المغفور له جلالة الملك فيصل الاول وستنشر اسماء اعضاء اللجنة ويعلن عن موعد الحفلة قريبا

القائم بادارة الحكومة في غزة

زياراته واستماعه الى مطالب الاهالي

غزة في ٢٣ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — في الساعة الواحدة والدقيقة العشرين من بعد ظهر اليوم قدم غزة في السيارة فخامة القائم بادارة الحكومة المستر هول ورجال حاشيته يرافقهم سعادة حاكم المقاطعة والمستر كروسبي قادمين من بئر السبع وقد تأخروا عن الوصول في الميعاد المقرر اي الساعة الثانية عشرة والنصف بمناسبة تعريجهم على السد المبني على وادي الشريعة وكان في انتظارهم في دار البلدية اصحاب السعادة رئيس البلدية ومساعد حاكم المقاطعة والقائمقام وقومندان البوليس وحاكم الصلح وفضيلة القاضي الشرعي ورئيس دائرة الصحة ولفيف من اعضاء البلدية والوجهاء ومن الصحافيين الاستاذ القلقيلي ومدير ادارة مرآة الشرق ومراسل هذه الجريدة . وكان البرنامج الموضوع ان يتقدم ستة من الوجهاء نحو فخامته واحدا واحداً ويحادثه كل منهم على انفراد بما يختاره من المواضيع وعلم كل منهم ان مدة المحادثة لا تتجاوز الخمس دقائق . فحادثه اولا سعادة رئيس البلدية فهمي بك الحسيني ثم تقدم جميل افندي الشوا عضو المجلس الزراعي العام ثم نائب رئيس البلدية حسني افندي خيال ثم المحامي رشدي بك الشوا ثم موسى افندي الصوراني وعقبه عضو البلدية حافظ افندي ترزي وكل واحد منهم تكلم في ناحية من نواحي مطالب المدينة والذي قام بالترجمة هو السيد جلال ترزي سكرتير دائرة البلدية والذي كان يقدم الوجهاء المستر كروسبي

وبعد ان قدمت القهوة نهض فخامته وقام المستر كروسبي بتعريفه بقية المجتمعين ولما انتهى من توديع المجتمعين غادر البلدية مع رجال حاشيته وسعادة حاكم المقاطعة والمستر ريدنغ مدير دائرة التسوية وقومندان البوليس والقائمقام ومساعد حاكم المقاطعة الى مكان تربية الدجاج حيث تناولوا الغداء ثم توجهوا الى البحر والاسكلة وكان هناك سعادة رئيس البلدية فاطلعهم على اهمية هذه الاسكلة لو ضوعف طولها وعرضها ثم زاروا منتزه البلدية فسر فخامته من الاعمال العمرانية القائمة فيه ومن المنتزه توجهوا الى محطة التجارب في المجدل ومنها عاد فخامته ورجال الحاشية الى مطار غزة وامتطوا الطيارة الى القدس وعاد المستر كروسبي الى يافا بسيارته

مطاليب الاطباء والحكومة

حيفا في ٢٣ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — ذكرت امس ان اللجنة التنفيذية لجمعية الاطباء ستعقد غداً اجتماعا في حيفا وقد بلغني ان البحث سوف يدور حول المطاليب التي رفعت للحكومة ولم توافق عليها وسيبحث في انتخاب مندوب يقابل الحكومة للبحث معها في المطاليب المذكورة

وبهذه المناسبة اذكر ان حضرة الدكتور حبيب افندي قطان كان قد قدم اكليلا عند تشييع الجثمان الطاهر باسم جمعية الاطباء الوطنية

معركة على الحدود

حيفا في ٢٣ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — ذهب ستة اشخاص من عرب الهيب في فلسطين الى قرية الاحمدية التابعة للقنيطرة في الحدود السورية وسرقوا عشرة رؤوس بقر منها ولما شعر بهم اهالي تلك القرية لحقوا بهم وهم يرجمونهم بالحجارة لاستعادة الابقار منهم فما كان من اولئك الا ان قابلوهم باطلاق العيارات النارية عليهم فسمعت دورية البوليس السورية اصوات العيارات فاسرع رجالها الى مكان الحادث واخذوا يتبادلون العيارات النارية مع البدو فارادوا شخصا يدعي عفا ابراهيم من عرب الهيب وقبل ان يتوفى ادلى باسماء رفقائه فأعلم قائد منطقة القنيطرة نقطة البوليس الفلسطينية في صفد فخفت قوة منها الى مكان الحادث للتحقيق

الشهادة الاولى لمدرسة الصناعة بعمان

عمان في ٢٣ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — منح مجلس ادارة شركة المعرض العربي شهادة من الدرجة الاولى لمدرسة الفنون والصناعة في عمان استحقتها على مصنوعاتها التي عرضتها في المعرض العربي بالقدس

البرتقال والتعريفة فى كندا

التجارة بين فلسطين وايطاليا

حيفا في ٢٣ ايلول - لمراسل فلسطين الخاص - اذاعت الغرفة التجارية بحيفا البيانين الاتيين على الصحف :

اتصل بهذه الغرفة من كندا ان البرتقال اليافي المشترى في انكلترا بواسطة وكلاء والمشحون منها الى كندا تابع للرسوم الجمركية اما اذا شحن من ميناء في فلسطين راسا الى ميناء في كندا مع جواز المرور في انكلترا فانه يدخل كندا معفى من الرسوم الجمركية فلاجل احاطة تجار البرتقال علما بالامر صار أعلان الكيفية

وهذا هو البيان الثاني :

ابلغتنا الغرفة التجارية الايطالية في القدس انه اذا رغب احد تجار الحبوب في تصدير القطاني ولاسيما الترمس الى ايطاليا فليقدم اليها العطاءات المفصلة كذلك كل من رغب فى استيراد البطاطا من الصنف الاول من ايطاليا فليراجعها فى ذلك

سكرتير الغرفة — توفيق زيبق

رد زيارة قائد النسافة

حيفا في ٢٣ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — رد صباح اليوم قائد النسافة ديسباتش الزيارة لدار البلدية فاستقبل وودع بحفاوة

لذكرى فيصل

في يافا

اجتمع مساء امس في دار النادي الرياضي الاسلامي بدعوة من سكرتيره مندوبو النادي وجمعية الشبان المسلمين ونادي الشبيبة الارثوذكسية وفرقة الكشافة الاسلامية المتجولة للبحث في اقامة حفلة تأبين كبرى للمغفور له جلالة الملك فيصل وقد وافق المندوبون على اقامة الحفلة وألفت لجنة تحضيرية منهم لمباشرة العمل.

وتقرر عقد اجتماع اخر مساء ليلة الخميس القادم والطلب من سعادة رئيس بلدية يافا تسمية الشارع المتصل بين حي النزهة وسكنة الهريش باسم جلالة الملك فيصل وتسمية منتزه البصة الجديد باسم جلالته

وقد قررت اللجنة بعض قرارات اخرى

هذا العدد

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب عدد من المقالات والقصائد لكبار الكتاب والشعراء في « فيصل » وسننشرها تباعا فى الاعداد القادمة

بالرفاء والبنين

يحتفل في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس، باكليل الشاب النشيط السيد نصري قسطندي ناصر احد اعضاء شركة الصابات الوطنية على الانسة المهذبة نهلا جريس عزام فبالرفاء والبنين

طلب اطباء

لحكومة العراق

أطلعنا على كتاب رسمي تلقاه الدكتور خليل افندي ابو العافية من مصلحة الصحية العامة في بغداد تعلمه فيه انها قد رشحته لاحد مناصبها الطبية هناك بمرتب جيد وتسأله الجواب

ولا تزال المفاوضات جارية في الموضوع

وفاة فاضل

نعت الينا شركة قرمان ديك وسلطي برقياً من حيفا المأسوف عليه كثيراً المرحوم سبع افندي قرمان احد مديري الشركة ، على اثر عملية جراحية اجريت له في بيروت وقد نقل جثمانه الى حيفا امس وسيحتفل اليوم بدفنه بما يليق ، رحمه الله واجزل لال قرمان ولاعضاء الشركة الصبر والعزاء

حيفا — لمراسلنا — اخترمت يد المنون في بيروت الوجيه الكبير المرحوم سبع قرمان احد اصحاب شركة قرمان ديك وسلطي وقد كان رحمه الله رضي الاخلاق حسن الطباع عطوفاً على ذوي الحاجة

وقد نقل جثمانه الكريم من بيروت اليوم الى حيفا فاستقبل في الناقورة في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم من قبل جمهور كبير من اهل الفقيد واصدقائه الذين ذهبوا بالسيارات الى هناك ثم سار الموكب من رأس الناقورة الى منزل الفقيد الكريم فى الحارة الشرقية حيث سيبقى الى صباح الغد (الاحد) وقد اخذت الجماهير تتقاطر على منزل الفقيد معزية بهذا المصاب الكبير وسيشيع الجثمان صباح الاحد من منزله الى مقره الاخير كما يلي:

تسير الكشافة بموسيقاها وهي تصدح بانغام الحزن يتبعها حملة الاكاليل فتلامذة المدارس ومن ثم النعش محمولا على اكتاف عمال شركة قرمان ديك وسلطي فالاهل والاقرباء فالمشيعون ويتحرك الموكب من منزل الفقيد في الساعة التاسعة صباحا ماراً بشارع المحطة الى الجامع الكبير حيث يصلى عليه ثم الى مرقده الاخير وتقبل التعازي في دار الوجيه الحاج طاهر قرمان رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

البقاء لله

نعي الينا من الناصرة المأسوف عليه كثيراً المرحوم نعمان قعوار الذي توفاه الله عن ٤٥ عاما متمما واجباته الدينية وقد احتفل بجنازته بما يليق رحمه الله والهم ال قعوار على فقده الصبر



صورة الوطني الفاضل سليم بك عبد الرحمن بعد التحاقه بالثورة العربية الكبرى ايام الحرب مع نخبة صالحة من مجاهدي الامة العربية وضباطها وقداطلق لحيته ولبس الثياب البدوية وحمل السلاح و اشتغل مع جلالة الملك فيصل المعظم من ابتداء الثورة العربية حتي خروجه من دمشق ودخول الفرنسويين الذين حكموا عليه بالاعدام

جهاد فيصل في الثورة العربية

للوطني الفاضل سليم بك عبد الرحمن

...وانتهت الازمة بتسلم الامير فيصل قيادة الجيش العربي بعد ان استقال منها لطلبات اصر على تنفيذها فتنفذت وباشر باعداد الحملة لمهاجمة الجيوش في قلب سوريا ولاعلان الثورة العامة فى البلاد السورية ، وبدأ فى صيف سنة ٩١٧ باستدعاء قادة الجيش العربي النظامي ورؤساء القبائل وزعماء الثوار والمجاهدين الملتفين حول سموه واعطاء الاوامر والتعليمات القيام بالهجوم العام باسرع ما يستطاع واعلان استقلال البلاد . وفي مساء احدى ليالي الصيف المذكور طلبني سنداح كبير خدم الامير (المضايفي) فقال (سيدنا يبغاك) فهرولت الى خيمة سيدنا التي نصبت على اكمة عالية في مقر القيادة بموقع ابي السل (ابيَ الاسل) ودخلت عليه مقبلا يديه وبعد ان استقر لى المقام بادرني بالحديث بلهجة حازمة وقاطعة قائلا (هيا العمل ، لقددنت ساعة انقاذ سوريا وسنباشر الهجوم العام بعد ايام قليلة فعليك ان تسافر غدا مع الحملة البدوية وجمهور الثوار الى الازرق الذي اتخذناه مكانا لقيادة الهجوم على حوران وسيوافيكم الجيش النظامي الى هناك وانا بعد ايام احضر لعندكم وبوصولكم بادروا باعلان الثورة فى جميع انحاء البلاد السورية ، وعليك أن تسير العصابات بين قرى حوران ودمشق وان تعاون نسيب بك البكري الذي يتولى للمفاوضات مع زعماء جبل الدروز لاعلانهم الثورة والزحف على دمشق وابذلوا قواكم لسرعة التنفيذ وتكتموا في اعمالكم واروي همتكم فهذا يوم له ما بعده فاما فوز العرب واعلان استقلالهم واما موتهم الى الابد ...) فصدعت بالامر وقبلت يديه وخرجت الى خيمتي وجهزت نفسي للسفر وامضيت الهزيع الاول من تلك الليلة بخيم المجاهد الكبير الدكتور احمد قدري بك (طبيب الامير ومستشاره والحركة الدائمة للثورة العربية) التى كان فيها نسيب بك البكري ورفيق بك التميمي ورستم بك حيدر وتحسين بك قدري وغيرهم من كبار رجالات الامة العربية المجاهدين . وفى اليوم الثاني ركبنا الجمال (الهجن) مع فريق من اخواننا المجاهدين وعدد كبير من البدو الثائرين ووجهتنا الازرق ، وبعدعناء وتعب شديدين وصلنا الازرق في ثلاثة ايام مررنا فيها عن معان المحصورة من قبل الجيش العربي والقبائل البدوية وعن الجفر وباير فوجدنا في الازرق عدة مخيمات لمشايخ قبائل الرولة والحويطات ولكثير من المجاهدين ورجال الثورة العربية . وبعد ان استرحنا قليلا من عناء السفر ذهبت مع الدكتور احمد قدري بك لنستحم في مياه ينابيع الازرق البعيده عن مقر المجاهدين

وبرجوعنا وجدت مئات من الضباط والجنود المتطوعين قد وفدوا علينا للانضمام الى الجيش العربى والعمل لتخليص البلاد وانقاذها من محنتها . وانتابني مرض شديد على اثر حمام الازرق ونوبات عصبية فظيعة اسعفني بمعالجتها طبيب شاب من قرية جرمانا لا اذكر اسمه فهدأت الالام وعدت للعمل وبادرت بالذهاب لخيم الامير فيصل الذي كان وصل للازرق بالسيارات فتلقيت اوامر وتعليمات جديدة وبدأت الحملة النظامية المؤلفة من الجيش العربي وفرسان عرب الرولة وهجانة عرب الحويطات والمتطوعين والثوار والمجاهدين بقيادة نوري باشا السعيد والشريف ناصر ابن عم سمو الامير فيصل يرافقهم في السيارات المصفحة الكولونيل لورانس بالهجوم العام على درعا من جهاتها الثلاث وكان الترتيب في هذه الحملة العسكرية همه قطع خطوط المواصلات بين درعا وعمان ودرعا والشام ودرعا وحيفا وحصر القوات الالمانية والتركية والنمسوية الموجودة فيها وجعلها بمعزل عن الجيوش التركية والهجوم على دمشق

ونزلت هذه الجيوش الى حوران وقبيل غروب احدى ليالي صيف سنة ٩١٧ هاجمت الخط الحديدى بين درعا ودمشق فمزقته بالديناميت والقت الرعب في قلوب الجيش المرابط في درعا وفي منتصف تلك الليلة المقمرة ونحن جالسون بخيمة نسيب بك البكري في الازرق وقد ذهب رجال حاشية الامير ليأخذوا قسطا من الراحة وردت الاخبار المقلقة عن جبل حوران والشيخ نوري الشعلان وقرى حوران فاسودت الدنيا فى وجوهنا وفيما نحن في حيرة واضطراب اذا ببدوي يتقدم من خيمتنا وبيده عصا رفيعة « باكورة » وهو حافي القدمين على تلك الرمال البيضاء وملثم الوجه فاقترب من باب الخيمة فبادره نسيب بك منتهراً اياه بقوله « علامك يابدوي » فرفع اللثام وقال مبتسما « الا تزالون مستيقظين » ؟ واذا به سيدنا فيصل فبادرنا بتقبيل يديه الكريمتين وجلسنا جميعا على الارض وابتدأ جلالته الحديث قائلا لقد تجولت في انحاء المعسكر ومررت بجميع المخيمات فلم اجد من ينتهرني لان الجميع نائمون ترى لو اتت قوة عسكرية من الترك الا تقبض على هذا العدد القليل الباقي في الازرق وبذلك تقضي على حركتنا؟ حقا ان الحرب لخدعة ولو علم قواد العدو بضئالة عددنا فى الازرق لما تأخروا لحظة واحدة عن مهاجمتنا ولكن الله وعدالة مطالبنا واخلاصنا لبلادنا هو ما يوفقنا بحركتنا . اني قلق جداً على الحملة المهاجمة وها قد مضى ليل امس ونهار اليوم ومنتصف الليل ولم يردنا من الشريف ناصر او نوري باشا اي خبر عما عملوه بهجومهم ترى هل تغلب عليهم العدو ؟! اولم يوفقوا في هجومهم كل ذلك يشغل افكاري فلا يدع للراحة سبيلا الي ، وما تم بشأن جبل الدروز يانسيب ؟! فقال لسموه : المخابرات جارية ياسيدنا وغداً سيأتي وفد من زعماء الجبل لمقابلة سموكم والاتفاق على القيام بالهجوم العام على دمشق وقد تعدلت خطة الذين كانوا يطلبون التأني في الزحف على دمشق واصبح جميع زعماء الجبل متفقين على لزوم سرعة الحركة واعلان الثورة العامة وفي مقدمتهم سلطان باشا الاطرش

وقضينا تلك الليلة حتى الصباح وفيصل يرتب ويدبر ويصدر الاوامر لتأمين الفوز النهائي ، وبعد بزوغ الشمس بقليل جاءت وفود القبائل ورسل قرى حوران لتلقي اوامر فيصل بما يجب عليها عمله وفي الضحى حلقت طيارة المانية من الطيارات التى كانت مخبئة في درعا فظنناها لاول مرة من الطيارات التي رافقت حملة الجيش العربي فلم نعبأ بها وبعد قليل بدأت ترمي قنابلها علينا من علو شاهق مخافة المدافع والرشاشات التي كان يظن ان معنا منها الشيء الكثير ولكنها لما لم تجد جوابا على ما القته من القنابل المفرقعة نزلت من علوها الشاهق وامطرتنا وابلا من قنابل الشراب نار « شرابنيل » فكان رصاصها وحديدها يتساقط بين الخيم والافراد ولم تصب اهدافها المرمي بل قتلت بعض الجمال والخيل وجرحت بعض البدو وذهبت لتعود بطيارات ثانية الا انها وهي عائدة قابلتها الطيارة الانكليزية المرافقة للجيش العربي وبدأتا باطلاق الرصاص على بعضهما الا ان انهزمت الطائرة الالمانية . وفي كل هذه المعارك الهائلة كان فيصل رابط الجأش يهزأ بالموت ولا يعرف الخوف والوجل الى قلبه سبيلا ونزلت الطيارة الانكليزية فامر سيدنا بارسال من يحضر اخبارها وبعد قليل وصل من الطيارة اول كتاب من الشريف ناصر وبه يذكر قيام الجيش العربي بتنفيذ الخطة الحربية واوامر سيدنا فيصل بالحرف الواحد وان القوة العربية قطعت المواصلات بين دمشق ودرعا وحيفا وان اهل قرى حوران وجميع العرب يستقبلون الجيش العربي بكل حماس وان القوة العربية ذاهبة لاتمام الزحف على دمشق وهي بانتظار امر الامير . فطرب الحاضرون لهذه الانباء وفرحوا وكان فيصل يقرأ كتاب الشريف ناصر بصوت عال وعلى جمهور المجاهدين وبعد برهة اخرى من الزمن حضرت الرسل تفيد قطع خطوط الاتصال بين درعا وعمان وحصر الجيوش في درعا واجتمع الامير فيصل بوفود زعماء جبل الدروز والامير نوري الشعلان والمجاهد البطل الشيخ عوده ابو تايه وحوالي الغروب لم يستطع فيصل الانتظار فامر بلزوم ذهاب كل من في الازرق الى حوران والزحف على دمشق وتوجه مع حاشية قليلة الى خط النار غير مكترث لما سيلاقيه من الاخطار والاهوال والوف الجيوش الالمانية والتركية والنمسوية التي كانت موجودة بدرعا وضواحيها وفي دمشق واطرافها وخاض غمار الحرب بنفسه وحمل بندقيته واستل سيفه وتبعته البلاد السورية باسرها من القرى الى المدن ومن البدو الى الحضر وزحفت فرسان جبل الدروز والحويطات والرولة وحوران مع الحملة العربية الى دمشق وفي بضعة ايام دخل فيصل بن الحسين دمشق فقابله الشعب باحتفالات وحماس لم يقابل اي قائد او اي فاتح بمثلها . وفي تلك الايام الخطرة وفي جميع ادوار الثورة العربية وساعات محنتها ما كانت الابتسامة الجذابة تفارقه ولم يكن خلق التواضع واللطف يبتعد عنه وكانت كلمة من فيصل فى الجهاد الشاق كافية لتخفف عن النفس اعظم الامها واشد احزانها واضطرابها

هذه كلمة وجيزة عن شيء يسير من اعمال فيصل بن الحسين قائد الثورة العربية الكبرى وما قام به من اعمال خطيرة وخدمات عظيمة لتحرير العرب واستقلالهم كتبتها لجريدة فلسطين الغراء حسب رغبة مديرها الفاضل ، واما جميع اعمال فيصل وخدمات فيصل ومجازفات فيصل وعظمة فيصل فتلك تحتاج الى مجلدات ضخام لتستوعبها فكم هي خسارة العرب جميعهم كبيرة بفقد هذا الملك الكريم والقائد العظيم والسياسي المحنك فالى رحمة الله ياسيدنا وقائدنا ومليكنا ومحبوبنا المقدس

سليم عبد الرحمن

القائد الشجاع عبد الرحمن بك المريفات مساعد قائد قوة الحدود فى شرقي الاردن الذى تشرف مع اخوانه الضباط يوسف بك رمزي وتوفيق علي وامين عز الدين ورشيد عبد الفتاح ويوسف زادو ورمضان باج وعبد القادر صالح بحمل نعش الفقيد العظيم في حيفا

صاحبا السمو الاميران طلال ونايف وفخامة المندوب السامي وقد ظهر بينهم السيد ابو شرخ عضو لجنة الشباب فى انتظار وصول الجثمان الطاهر بحيفا



صورة تاريخية ثمينة لفقيد العرب العظيم المغفور له جلالة الملك فيصل اخذت له وهو جالس على العرش يوم تنصيبه ملكا على العراق وذلك في باحة القشلاق ببغداد يوم ٢٣ آب ٩٢١

يوم فيصل !

« بقية المنشور على الصفحة ٤ »

النعش .. يارهط الجنود ـ لفيصل غمد، وفيصل ـ ياجنود ـ يماني (١٢)
هو سيف حق سل فى اقوامه ماضي الشباة وحده حدان

***

ما مات ـ ما قتلوه ـ شبه عندهم وخذوا اليقين وآمنوا أيماني
ولئن اصيب بسكتة قلب الفتى فلعلها ضرب من الخفقان

***

ما مات ـ ما قتلوه ـ شبه عندهم هيوا انظروه بهم بالطيران
والنعش في الميدان عرش حوله جيش البزاة وجحفل العقبان (١٣)
شعب تطاير لوعة لا يرعوي لمواعظ المفتي ولا المطران (١٤)
ملء الفضاء عويله ونحيبه ورجاله فى النوح كالنسوان
ومن الفصاحة والبلاغة لوعة ضجت بلا قس ولا سحبان (١٥)

***

ملك الى عرش الخلود بروحه يرقى وملك في فسيح جنان

***

ركب البراق «ابن الحسين» كجده وابوه في «الاقصى» نزيل هاني
ركب البراق الى العراق «وكربلا» ترنو الى «الاقصى» بطرف قان (١٦)

***

ركب البراق مكللا من عندنا بالغار والنسرين والريحان (١٧)
هو ظافر في موته وحياته وهما لطلاب العلى سيان

***

بركابه ملك شقيق ـ يا له ! يالركاب حدا بها ملكان
قالوا له : صبراً «علي» ـ فقال : لا «ماني باغلى منه ـ لالا ـ ماني» (١٨)
وعلي فادي قومه ـ و « انا » له لاشيء ـ غيري ـ وغيري اناني (١٩)
وقف على الامل الكبير فؤاده نعم الملوك رغائب واماني

***

ومتى اتت «دار السلام» ركابه فالخافقان هناك ملتقيان (٢٠)
حتى اذا صلوا عليه وكبروا صلى وكبر فوقه القمران (٢١)

***

« وابوطلال » من له ولقلبه ! اما التقى رهن النوى الاخوان (٢٢)
والقصر في دار « السلام » تنهد وصداه من عمان في رغدان (٢٣)
والقصر في دار السلام «سماؤه » تذري نثير قلائد العقيان

***

والعرش فى القصر العلي مؤبد نحدو التعازي فى ذراه تهاني (٢٤)
وهو العرين ـ وماخلا ـ والشبل في ساحاته اسد من الفتيان
غازي الغزاة مؤدب عصيانهم والقمع والتأديب للعصيان
لبس الجلالة ذو المضاء وراح فى امل الشيوخ ومطمح الشبان
هذي سفينتنا خضم بحرها ويد المهيمن في يد الربان

***

يازيد ـ يازين الزبود ـ أأنت فى خطب العروبة انت ام زيدان (٢٥)
وانا أخ لاخيك مثلك في الاسى وقد التقى القاصي هنا والداني
والكل باك والرزية رزؤه لا مسلم فينا ولا نصراني
ان العروبة يوم مشهد فيصل قد نزلت دينا على الاديان (٢٦)

***

يا يوم فيصل ـ بكرة وعشية ـ ماانت يا يوم الفتى يومان (٢٧)
هذا ـ مسيح الشرق ـ هذا المصطفى هذا فتى الانجيل والقرآن (٢٨)

***

بغداد جلق والرياض، ومكة والقدس، بل بيروت من لبنان (٢٩)
واذا عوى عاو بكفر عندهم فكانه رجس من الشيطان (٣٠)
وانا ابن لبنان ـ وفيه عشيرتي ـ ولسان لبنان الحزين لساني

***

حييته ـ والتاج فارق رأسه ـ حييته ـ والتاج فى لمعان (٣١)
حييت فيه شمائل الملك الذي حياه ذو السلطان بالسلطان (٣٢)
باني العروش على القلوب ولاؤه والعرش يثبت والولاء الباني
راعي الرعية ـ وهو منها ربها واجيرها من صولة وحنان (٣٣)

***

انى ثوى ففدى ثراه حشاشتي ولوانها رمق وبعض ثوان
فخر الزمان وما الحياة حبيبة لحشاشتي من بعد فخر زماني

حيفا : وديع البستاني

---

١٢) الفيصل في اللغة السيف . واليماني السيف الجيد نسبة الى اليمن

١٣) الاشارة الى جماهير الشعب حين اقبل موكب الجثمان على المطار فكبروا واندفقوا يتطايرون نحيبا لا يلتوون للبوليس ولا للكشافة ولا لغيرهم

١٤) سماحة الشيخ عبد الله الجزار مفتي عكا وسيادة المطران غريغوريوس حجار مطران عكا والجليل وكانا على المنبر المنصوب للخطباء

١٥) الاشارة الى انتحاب الجماهير المتعالي وقس بن ساعدة وسحبان وائل الفصيحان المشهوران

١٦) كربلا المدينة المشهورة فى العراق وفيها مقام سيدنا الحسين بن علي بن ابى طالب

١٧) الغار شعار النصر والنسرين ورد ابيض وكان الاكاليل المقدم من المندوب السامي باسم حكومة فلسطين من الورد الابيض . والريحان كناية عن سائر الاكاليل الجميلة المقدمة من مدن فلسطين ونواديها وجمعياتها واعيانها

١٨) الملك علي وقد كان قد نهكت قواه من شدة الحزن ومن شدة الازدحام حين اندفعت الجماهير حول النعش في المطار فتقدم اليه المندوب السامي يسأله البقاء رفقا به ان يركب الطيارة بعد ما حل به من التعب فاجابه ماني اغلى من غيري اروح اروح .

١٩) كان الملك علي ملك الحجاز بعد والده الملك حسين وكان من عظيم مآثره رفقه بالقبائل والجنود وايثاره حقن الدماء على المجازفة حبا بالعرش وهو مشهور بنكران الذات وحب الاخرين . والانانية حب النفس نسبة الي انا وهو لفظ منحوت من لفظ معناه النفس

٢٠) الخافقان الشرق والغرب . اشارة الى الاحتشاد العظيم في بغداد لاستقبال الجثمان

٢١) الشمس والقمر وهما في عشية اليوم المشهود في افق واحد صباحا ومساء

٢٢) ابو طلال صاحب السمو الامير عبد الله شقيق الفقيد العظيم وكان قد خف من عرشه في عمان الى بغداد ليؤاسي جلالة ابن اخيه الملك غازي ويستقبل الجثمان الطاهر

٢٣) رغدان اسم قصر الامير عبد الله فى عمان عاصمة امارته

٢٤) مات الملك . ليحى الملك

٢٥) شقيق الفقيد العظيم الاصغر

٢٦) المشهد استشهاد الشهيد وقد ثبت ان فقيد العرب راح ضحية الجهد في سبيل قومه

٢٧) النفي هنا تأكيد لوحدة الشعور . وحتى اليهود حزنوا معنا

٢٨) الرئيس ولسون لقب الفقيد بمسيح الشرق

٢٩) جلق دمشق عاصمة سوريا والرياض عاصمة نجد ومكة عاصمة الحجاز وبيروت عاصمة الجمهورية اللبنانية . جميع هذه العواصم في الحزن كبغداد عاصمة العراق

٣٠) الاشارة الى مقال طائش كتبه طائش في جريدة تصدر في بيروت في اللغة الافرنسية قامت له قيامة الاهلين انتصارا للفقيد حتى اضطرت الشرطة الى تحويط ادارة الجريدة بالبوليس

٣١) الاشارة الى تشرف الشاعر بالتعرف الى الفقيد وكان اول من حظي بمقابلته فى منزل حاكم اللواء الشمالي بحيفا على اثر خروجه من دمشق وتشرف بالمثول لديه في اولى زياراته الرسمية للقدس وهو ملك العراق

٣٢) ذو السلطان من اسماء العزة الالهية وكان المذهب الاجتماعي الاقدم ان سلطة الملوك معتمدة من العزة الالهية وان الملك ظل الله على الارض وهو مذهب مردود الى الخلافة البابوية والى اجتماع السلطتين الروحية والزمنية في الاب الاقدس بابا روما

(٣٣) الاشارة الى الحكمة التى جاءت في قول المعري المشهور

مل المقام فكم اعاشر امة ،
امرت بغير صلاحها امراؤها
ظلموا الرعية واستجازوا كيدها
وعدوا مصالحها وهم اجراؤها

ومنذ وضع الفيلسوف الاجتماعي الفرنساوي جان جاك روسو كتابه (العقد الاجتماعي) انتشر مذهب جديد في ما بين السيد والمسود من ملك وشعب وكان مبدأ الحياة الدستورية الديمقراطية الحديثة

مكاتب جريدة الديلي ميل
يصف وفاة العاهل العظيم فى برن

« تعريب فلسطين »

يندر ان يثير موت ملك من الملوك ما اثارته وفاة فيصل الاول ملك العراق من اسباب اهتياج العاطفة واسى النفس .

اغتالته المنية على غرة وفي مفاجأة غير منتظرة مما اطلق الالسن بالتساؤل هل مات مسموماً ؟

وقد قالوا انه مات بالسكتة القلبية ولكن من يستطيع اثبات ذلك؟

الفحص

كانت ميتة محرجة حقاً ، وقد اجتمعت حاشيته بعد وفاته وقد علا وجوه افرادها الوجوم والالم ، ماذا عسى ان يفعلوا ؟ وبعد تبادل الاراء فيما بين بعضهم البعض ، قرروا تشريح الجثة وفحصها، فنقلوها الى المعمل الباثولوجي فى برن حيث اثبت الفحص الطبي الرسمي ان جلالته مات من تأثير تصلب الشرايين .

مات شهيد الواجب

وقد قال لي طبيب جلالته الخاص « لقد حذرت جلالته منذ ايام فقط بوجوب التجائه الى الراحة التامة فاجابني بانه تعهد بمفاوضة بريطانيا وجامعة الامم، وخير له ان يموت من ان يخلف بواجباته» وقد مات ولم يخلف بواجباته

فى راحته الابدية

وقد دخلت المعبد الصغير القائم في المعمل الباثولوجى فرأيت جثة الملك محنطة وملفوفة في ثوب من الحرير الابيض ، ومسجاة في نعش بسيط ، اما وجهه فكان كما اعرفه في حياته كله سكون . وكان موضوعا تحت قدميه كثير من الزهور

وقد وقفت خاشعا امام الجثة اعيد في ذاكرتي محادثته الاخيرة معي منذ اربعة ايام قبل وفاته، وهي تلك المحادثة التي ادلى لي فيها بذلك البيان الخطير الحكيم بشأن سياسة العراق ،والذي نشرته الديلي ميل في حينه وقد قال لي كبير امنائه ان بيان جلالة الملك الذي ادلي به لكم ونشرته الدايلي ميل ، كان اخر عمل من أعمال جلالته الكثيرة لمصلحة وطنه وقد كان له اكبر وقع في نفس جلالته قبل وفاته

هكذا الخطب

هكذا الخطب ما امر الخطوب
كيف وافى شمس العراق الغروب
نبأ فتت القلوب واذكى
لوعة دونها اللظى واللهيب
اين يا أدمع البرية صوبي
لا رعى الله مقلة لا تصوب
ليس بدعا بان نشق جيوبا
بل من الحق ان تشق القلوب

الصلت: محمد سليم وشدان

عقد خطبة

ستكون بعد ظهر الاحد القادم خطبة صديقنا الشاب السيد نعيم مطر احد موظفى جمرك نابلس على الانسة المهذبة فوميا خوري بنت الوجيه يوسف افندي خوري من وجهاء صفد فنهنئه

كيف اصبحت الثورة عربية

(بقيه المنشور على الصفحة ٥)

وذكائه وعظيم اخلاصه لبني قومه ان يصرف الامر على ما يدفع كل مكروه ويصون سمعة العرب وحقوقهم وينقذ فكرة الثورة من الخمود الاضمحلال فلم يقف في وجهه سد وتمكن من اقناع جمال باشا عام ١٩١٥ الذي كان يريد ان يقبض عليه كرهينة بأفلاته بحيلة غريبة وعهداليه ان براس الوفد القائم باستقبال الجيش المزعوم الذي اعده والده الحسين رحمه الله ليشترك في الحملة التركية على قناة السويس ومن صرف النظر عن طلب اخيه الاكبر الامير علي الى دمشق ليكون رهينة لديه ايضا ومن تعطيل خطة جمال باشا القبض على الحسين بأرساله حملة بقيادة المشير فخري باشا بحجة انها سائرة الى اليمن والحقيقة انها كانت مهيأة للقبض على الحسين الذي كان الترك يحسبون له الف حساب

وهكذا كان جلالة المغفور له الملك فيصل هو الذي صان فكرة الثورة العربية واحتضنها وبلغ بها الى نهايتها واعتقد ان الثورة لولا دهاء جلالته واخلاصه كانت حديثا يتحدث به كما يتحدث عن المشروعات الخيالية؟

وكان جلالة الملك فيصل رحمه الله هو الذي يدرك من بين اخوانه ما هي اماني العرب وما هي اغراضهم الحقيقية واذكر بهذه المناسبة انه بعد ان غادرنا دمشق فارين من وجه الترك للالتحاق بالثورة مع رهط كبير من الاخوان بينهم خالد لك الحكيم وبقينا «٩٠» يوما كاملا نقطع القفار والفيافي حتى بلغنا مكة وقابلنا سمو الامير علي انئذ ولما اخذنا نتحدث عن الشام واهلها واماناتهم قال لنا سموه « دعوا هذا لفيصل »

فلولا فيصل لكانت القضية العربية بحقيقتها العملية لا وجود لها ولولا فيصل لظلت جيوش الحلفاء وحدها هي القائمة على افتتاح فلسطين والشام دون ان تشترك فصيلة عربية في الاحتفاظ بحق العرب على الحلفاء لتكون شاهدا على خيانة العهود ونكث الوعود

...

هذه نبذة قصيرة تحتاج الى صفحات طويلة مستفيضة لشرحها وتحديد الموقف الصحيح الذي وقفه جلالة الملك العظيم الراحل في الثورة العربية وتصوير كبير دهائه وعظيم اخلاصه لامته وبني قومه

على ان ما كان يضطرب به فؤاده الكبير من الاماني الجسيمة والآمال الكريمة ولما يتحقق لسوء حظ هذه الامة لاعظم دليل على ان رسالة فيصل العربية ما تبرح قائمة وان على خليفته جلالة الملك غازي وعلى العرب ان يحرصوا على اتمام هذه الرسالة وانجاز ما بدأ به جلالته من عمل لنقيم للحرية اعراسا وندق لها طبولا واجراسا ونرتم بحلل الامال الصافية والامال الزاهرة

دمشق نسيب البكري

فيصل رسول الحرية

بقية المنشور على الصفحة ٥

خلفائه لان فيصلا لم يكن ملكا كالملوك ولكنه رسول دعوة عربية وباعث نهضة قومية وفوق ذلك فقد خلف مملكة وملكا هو قرة العين ومهوى الانفس ومقصد الاماني والامال لم يأت فيصل قومه ملكا وارثا التاج كابرا عن كابر ولم يأتهم وهم في عزتهم لينقل الملك من بيت الى بيت ولكنه اتاهم والسيف على رقابهم والحكم الاجنبي قد افقدهم مزايا الحكم والسيادة والدول الاوربية في اوج سلطانها وهي من الطمع ببلاد الاسلام والتامر على استعباد الامم الضعيفة بحيث لا امل لقوم كالعرب في الخلاص والنجاة من الاسر والاستعباد وما زال فيهم مجاهدا مناضلا حتى جمع شملهم ووحد كلمتهم وها هو ذا يتركهم اليوم ولهم دولة ناشئة ونهضة قائمة وقضية ملاء دويها الخافقين ويتردد صداها في المشرقين!

ان ذلك العبقري الهاشمي القرشي قد بعث النهضة العربية من مرقدها وحرك الامة العربية بعد طول سباتها فيحق لنا ان نسمي عصره بحق عصر النهضة الثانية وفضله في التاريخ انما هو مستمد من فضل جده ووحيه من وحيه تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

صبحي الخضراء

عكا في ١ جمادى الثانية ١٣٥٢

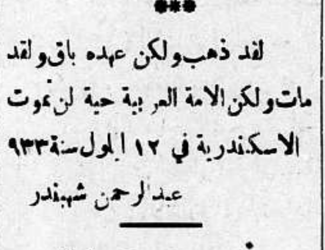
عقد خطبة

عقدت خطبة الشاب الاديب السيد فريد نجل سليم اسبيريدون من كبار ملاكي حيفا على الانسة المهذبة فكتوريا اسطفان في بيت صهر الخطيبة السيد شديد باز الحداد في بيت جالا فنتمنى لهما تمام الافراح

آخر جلسات الفقيد

بقية المنشور على الصفحة ٣

الذي يشفيها من الامها تلهف كثيراً ثم ابتسم ابتسامته الدالة على ما في اعماق نفسه وقال لقد اعطتنا فرنسا بما اقدمت عليه في الفتنة الاشورية فرصة لفتح القضية السورية على مصراعيها وسيسمع العالم في الشهر الحاضر حجة العراق في الدفاع عن مصالحه ومصالحها المشتركة فهما قطران يتمم الواحد منهما الاخر . فقلت بل العراق من غير سورية قصر بلا باب وسورية من غير العراق باب من غير قصر) ولما انتصف الليل ولم يبق لسفر الطيارة التي ستقله سوى خمس ساعات استأذنت بالانصراف فاذن بتردد لان الحديث كان لذيذاً ولكن راحته من وعثاء الطريق ولو كان جويا كانت واجبة فقمنا وتصافحنا وكلنا امل ولم يدر في خلدي ان تلك الجلسة كانت اخر جلساتنا وختام جلساته في الشرق



***

لقد ذهب ولكن عهده باق ولقد مات ولكن الامة العربية حية لن تموت

الاسكندرية في ١٢ ايلول سنة ٩٣٣

عبد الرحمن شهبندر

نريد عملا

القى المغفور له جلالة الملك فيصل خطبة في النادي العربي بدمشق سنة ١٩٢٠ جاء فيها: «انا والله لا تخيفني قوة الحكومة ولا قوة الجمعيات وانما اخاف التاريخ والمستقبل وان يقال ان فلانا عمل عملا لا يليق بابائه واجداده . انا عامل بما هداني الله اليه لاستقلال بلادي وارجاع مجدها الغابر » وختم خطبته يومئذ بقوله «لنا سنة ونصف سنة ونحن نقول ، كفانا خطبا ، كفانا قولا ، نحن في ايام العمل لا في ايام الكلام »

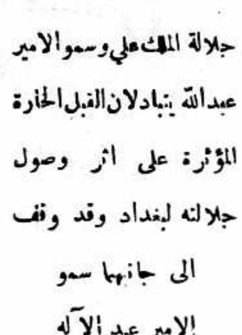
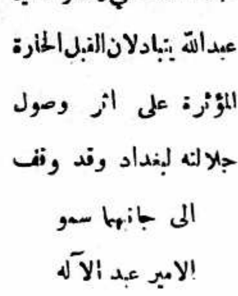


صورة فريدة للمغفور له جلالة الملك فيصل اخذت لما كان رحمه الله اميراً يافعاً وتظهر على وجهه امارات القوة والذكاء.



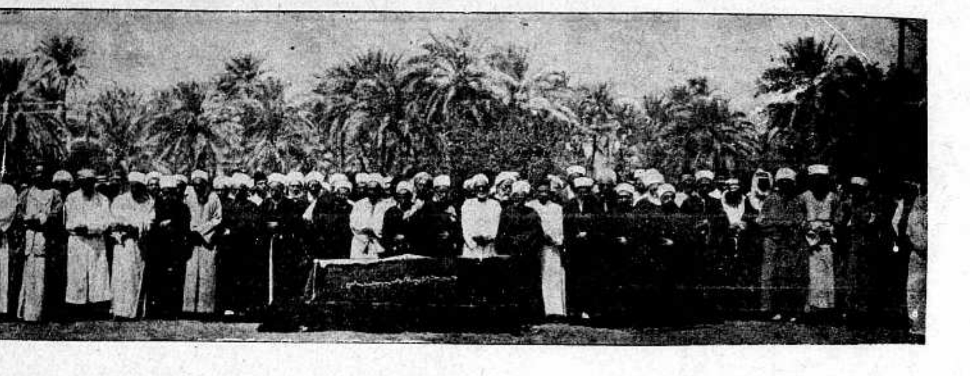
حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية الذي قدم استقالة وزارته كما جاءنا من مراسلنا الخاص بمصر



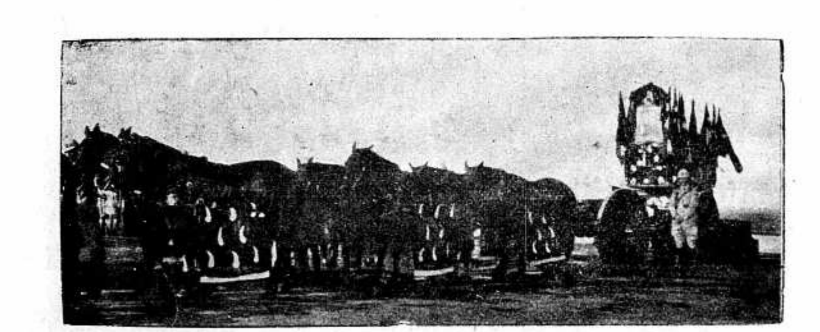



جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله يتبادلان القبل الحارة المؤثرة على اثر وصول جلالته لبغداد وقد وقف الى جانبهما سمو الامير عبد الآله

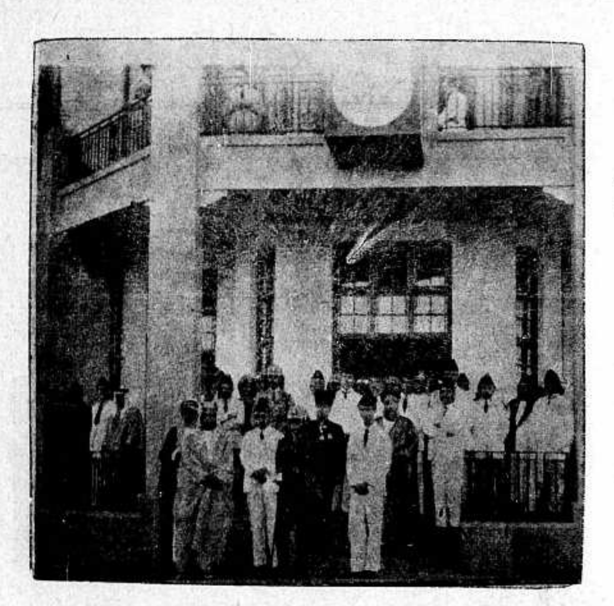


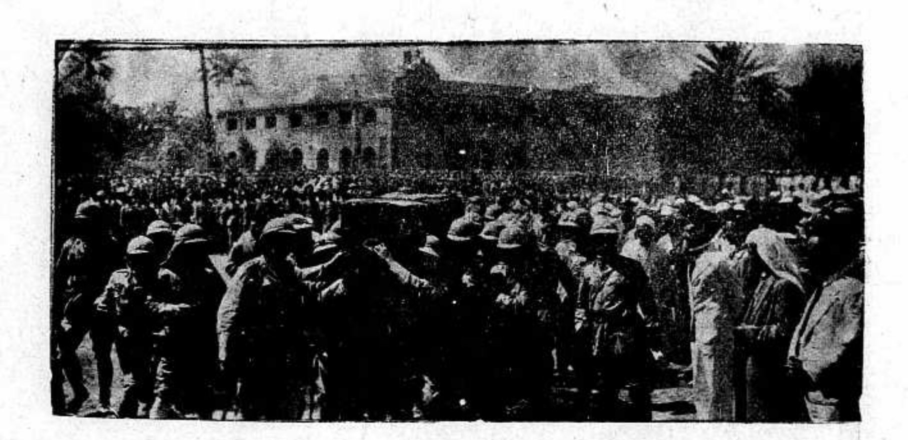
كبار العلماء ورجال الطرق الدينية يصلون على الجثمان الطاهر الموضوع امامهم في النعش قبل دفنه في مقره الاخير .



عربة المدفع التي وضع عليها النعش تحيط به الاعلام العراقية ويجر العربة عدد من اصايل الجياد متشحة بالسواد



جلالة الملك غازي وقد وقف عن يمينه سمو الامير عبد الاله نجل جلالة الملك علي ، وعن يسار جلالته سمو الامير عبد الله ووقف وراء جلالته كبار موظفي الحكومة



صورة نعش الراحل الكريم على اكتاف كبار ضباط الجيش في بغداد وحولهم الجماهير التي شهدت تشييع الجنازة

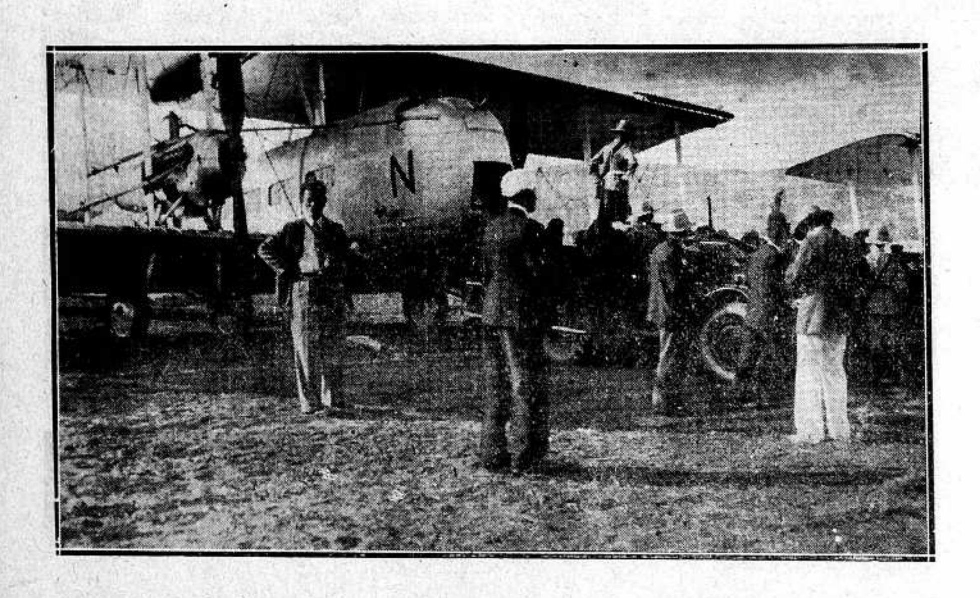


جلالة الملك علي يعانق جلالة الملك غازي لدى وصوله الى بغداد

في جنازة المغفور له الملك فيصل في حيفا



صاحب السماحة الشيخ عبدالله افندى الجزار مفتي عكا وسيادة المطران حجار اللذين كانا في مقدمة الجماهير التي هرعت الى المطار في حيفا لاستقبال جثمان عاهل العرب والصلاة على روحه الطاهرة



صورة الطيارة فكتوريا « ن » التي اقلت الجثمان الطاهر من مطار حيفا



صورة جميلة لجلالة الملك علي الذي انهكه التعب فتأبط ذراع سعادة كيث روش باشا حاكم اللواء الشمالي



يظهر في هذه الصورة باعة جريدة فلسطين في حيفا يوم وصول الجثمان الطاهر اليها وقد لبسوا اقمصة سوداء يعلوها العلم العربي وتحته اسم جريدة فلسطين ويظهر الى جانبهم كامل وتوفيق الزعبلاوي واخوانه ومراسل فلسطين الحيفاوي وكيل الجريدة في عكا وهم يتأهبون لبيع اعداد جريدة فلسطين التي وصلت حيفا ذلك اليوم بطيارة خاصة

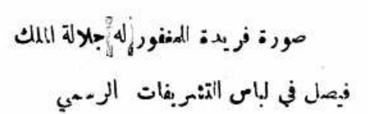




صورة تاريخية المغفور له جلالة الملك فيصل اثناء انعقاد مؤتمر الصلح في فرساي وقد كان جلالته رئيسا للوفد العربي فيه

صورة جميلة لجلالة الملك غازي الاول ملك العراق الجديد



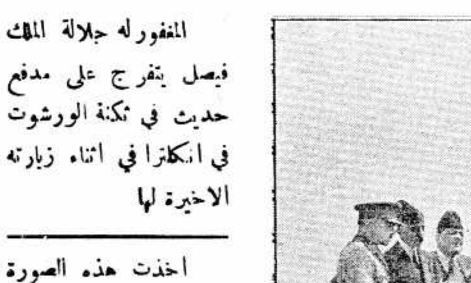


صورة فريدة المغفور له جلالة الملك فيصل في لباس التشريفات الرسمي

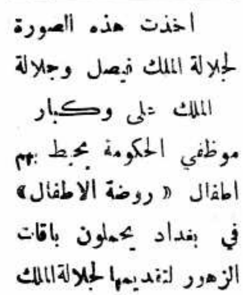


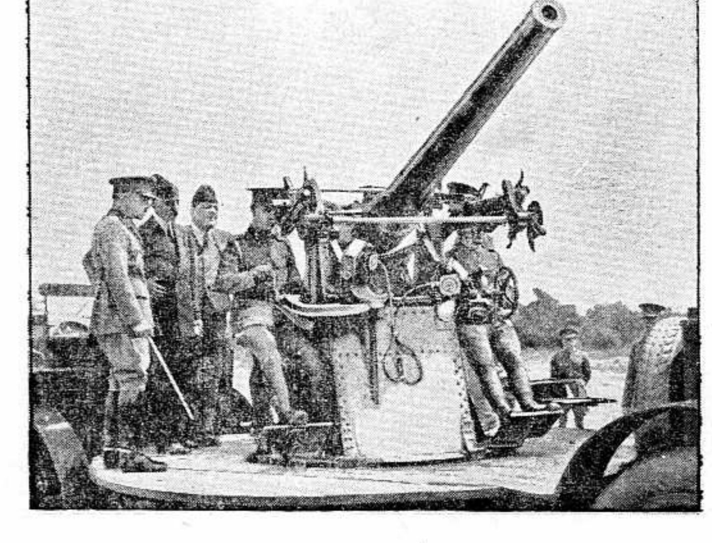


جلالة الملك غازي الاول عند ما كان يطلب العلم في كلية هارو في انكلترا



المغفور له جلالة الملك فيصل يتفرج على مدفع حديث في ثكنة الورشوت في انكلترا في اثناء زيارته الاخيرة لها





اخذت هذه الصورة لجلالة الملك فيصل وجلالة الملك علي وكبار موظفي الحكومة يحيط بهم اطفال «روضة الاطفال» في بغداد يحملون باقات الزهور لتقديمها لجلالة الملك



فقيد العرب العظيم مسجى في نعشه
وقد نام نوم الملائكة الاطهار



عدد «فيصل»

